العدد 9
سبتمبر - أكتوبر 2013

مجلة القلم الإلكتروني

دورية صادرة عن مجموعة اعلاميو المستقبل
إجعل لرأيك صوتا ولفكرك قلما



٣٠ يونيو ثورة ام انقلاب؟

مصر.... إلى أين؟

مصر من شرعية مرسي الى عسكرية السيسي

من الربيع العربي الى الدم العربي

الإعلام اكبر الخاسرين

علي سالم عاشور
المعلم و الأطفال و وسائل الإعلام والاتصال

أحمد المالكي
العلاقة بين الشرق الاوسط الجديد وتأسيس الدولة اليهودية وعاصمتها القدس

ياسين سالمي
المشكلات السلوكية في المؤسسات التربوية



قواعد النشر التي تلتزمها هيئة تحرير المجلة عند استقبال المواضيع ولانتقاء ما ينشر منها :

1- أننا لا ننشر موضوع تم نشره سابقا ..

2- المواضيع التي تصل المجلة يتم انتقاء الأفضل منها والمتناسب مع العدد.

3- أن تحترم المواد المرسلة الآداب والأخلاق العامة ولا تمس سياسة البلاد.

4- لا تعاد المواد المرسلة لأصحابها سواء نشرت أو لم تنشر.

5- أن لا تحتوي المواد المرسلة للمجلة على إيحاءات مهما كانت عنصرية أو طائفية أو جنسية أو تحرّض على العنف و التجمهر...

6- الآراء المذكورة في المواد المرسلة للمجلة لا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

7- بالطبع ترسل المشاركات مقالات كانت أو أي نوع أخر من الكتابات بصيغة الـ Word وترسل في هذا الإيميل:

alkalamalelectroni@yahoo.fr

8- المجلة لها الحق في تعديل بعض المعلومات الخاطئة فيها ..

9- في حال كان الموضوع المرسل أطول من المساحة المخصصة للركن الذي ينتمي إليه الموضوع قد يقسم المحتوى جزء في العدد الحالي والأجزاء الأخرى تكون في الأعداد التالية وهذا حسب أهمية الموضوع.

تطالعون في هذا العدد



صلاح الدين وضاح

رشيد رشاد

فايزة بوسيس



للتواصل

alkalamalelectroni@yahoo.fr

facebook.com/pages/صفحة-القلم-الإلكتروني

twitter.com/alkalamalelectr

تصميم، تنفيذ و إخراج







صلاح الدين وضاح

+ (213) 775 903 398 / 0 663 798 329

seosa90@hotmail.fr

seosa media

facebook.com/seosa90

كلمة العدد

تعرف الديمقراطية بأنها الرضا بما اختار الشعب عبر صناديق الانتخابات مهما كانت الجهة الفائزة، طبعا هذا في أبجديات الديمقراطية والبلد الذي يحترم فيها إرادة الشعوب ويعطى للفائزة الآليات المساعدة لتمكينه من العمل من اجل مصلحة البلاد طبعا تحت مراقبة المعارضة وفق الآلية التي تحددها قوانين حقوق الإنسان العالمية غير أن هذه التعاريف التي تدرس في الجامعات العربية تشبه حكايات المدينة الفاضلة لأفلاطون فهذا موجود شرط أن لا يخرج عن إرادة جزمة العسكر ومباركة الجنرال والعسكري .

الحاكم عندنا إلهه منزه عن الأخطاء ولا يسمح بالمعارضة وأنصاره يعظمنه تعظيم كفار قريش للأصنام لا يعرفون له زلة ولا يرون له عيب فهو الحكيم السديد الشريف العفيف محب للبلاد ويسهر على راحة العباد لسانه ينطق بالحكمة ويداه ناعمتين كالدباج لا يبطش ولا يظلم ويعمل لصالح الشعب وإلى الأبد. بهذه الطريقة يفكر العربي الموالي لولي نعمته فلا يعارض ابدا واذا وجدت المعارضة فتعارض من اجل المعارضة لا من اجل البلاد.

ما حدث في مصر من انقلاب عسكري بمباركة لبرالية خليجية اثبت للعالم أن الديمقراطية العربية أضغاث احلام فلا يمكن تطبيقها عندنا لأننا لم نتقن أبجدياتها ولا نملك العقلية المستوعبة لمتطلباتها الحتمية فالشعوب العربية أصبحت متسرعة تريد التقدم والتطور بين عشية وضحها وحتى نخبنا السياسية والفكرية ذات عقلية حجرية لم تسع الى تقديم استراتيجيات جديد وطرق حل مشاكل الشعب العربي الذي أصبح يسعى وراء لقمة عيشه دون البحث عن المصلحة العامة.



عماد بآسي

كاتب و مؤلف اجتماعي مهتم بالتنمية البشرية

عصر الفتنة

إنه الوقت الذي تنهمر فيه ساعات من فتيل الاشتعال الناري بين المجتمع و المخربين , و الناهبين للبراءة و الأصول , زمن تلتهب فيه الفتن بالجمل بألوانها و أطيافها التي تفوق كل الكلام و يعجز عن نطقها اللسان , و أقف حائرا ماذا أكتب و كيف أسطر إنها شرارة تخسف بنا جميعا ، لتغرقنا في ذلك البحر المجهول و نتشرب من مائها المالح حتى الموت ، قطعا فلقد انطلق ذلك الكابوس الأسود ، المرض الخبيث الذي نخشاه ، انفتحت فوهة جحيم قديمة مملوءة با لخبث و التمرد و التعسف تقذف بحجارة التطرف و تتسم بالتوجه الإجرامي العميق و البعد الفسادي الأجوف و بذلك تلونت الآراء في مظهرها العام في كل منطق و منطلق فلا تكاد تفرق بين شراسة المجرم و لطافة البريء و غلظة الجلاد و قهر المظلوم ،و بين القتيل و القاتل ، فلكل مذهب إدعاء و منطق يدافع عنه دفاعا مستميتا و يكتب لأجله

ويدون و يطالب و بعكس ذلك حتى لا تكاد تفرق بين المحق والأحق فأصبح للجميع فلسفات متغيرة و قناعات متقلبة يوما بعد يوم ، و أقبلوا يتكلمون بما يعرفون وما لا يعرفون فتراهم يميلون كل الميل نحو ما اقتنعوا به من الرأي كان صائبا, أو خائبا ، و سواءا كان صالحا أو طالحا بناءا أو هداما ، لذا ليت الناس ترعى المبادئ القيمة التي وُلدوا لأجلها و القيم التي تربوا عليها و لا يستغلوها باسم الغاية و الأهداف القاصرة والوضيعة فنصمت أحيانا ونهدأ في الغالب ولا نتهور, ونسكن للضمير و نحتكم إليه ، ولا ننفعل كذئاب ضارية تتقاتل لأجل القسم المشترك الأكبر فالحياة لا تتوقف عجلتها بخصامنا أو مصالحتنا فدولابها مستمر متواصل , والخلاف بين الناس لم يكن عقبة كأداء دون صيرورة الحياة فكل غطاء تحته ما يستره, وكل ظاهر خلفه ما يظلله فما أسخف البشر حينما تترصد للأخطاء و تحسس للنيات فتضيع الوقت و الزمن في سبيل التوافه و إحداث الفوضى في الوسط الاجتماعي ، فتثور الثائرة و تقع الكراهية و يولد الانتقام و نكون أشبه بالصبيان الذين لا همّ لهم سوى التلاعب و التناغم ، لذلك الحياة ليست ميدانا للصراع فقط أو التشاجر أو التنافر لأنها وجدت لبناء كل خلايا المجتمع و تجبر الخلل و تكشف الخطأ و تنقي الشوائب و تضيف الجمال وجُعلت للعمل الجاد المتقن والناس حين تشغل بالكلام لا تعمل و تتفوه مالا تعلم لا تنتج و لا تصدر ولو أن كل امرئ اتخذ لنفسه مسارا انتاجيا و فاعلا ليكون اليد الفعالة المؤثرة في المحيط و الوسط و يترفع عن الغوغاء الهائج ويسالم نفسه و ينشغل بظروفه الخاصة و يهتم بما أولى و أقرب و أنفع و آمن من في جواره, لعمّ من حوله السلم و انتشر الأمان لنعلم جميعا أنّ الناس أنفسهم من يُفقدون الحياة جمالها و يغيرون من طعمها , ويشعلونها وقيدا من حولهم و يبنون سجنا لأنفسهم بل و يعدمون أرواحهم على مشنقة ترصدوا بها للآخرين ، فنقمة الصراع باهتة شاحبة ، و بمثل ما ردد العالم الديني مارتن لوثر كينغ حين ألف بين قلوب الثائرين في أمريكا و أسقط العنصرية الهمجية حين قال مقولته التي نحتاجها اليوم :علينا أن نتعلم أن نعيش مثل الإخوة أو أننا سنهلك مثل الحمقى .



التعديلات الدّستوريّة في الجزائر على ضوء الشرعية الدّستورية (الجزء الثاني)



الأستاذ خالد شبلي، حقوقي وباحث جامعي، لإثراء الموضوع أو التواصل مع الباحث؛ خاصة مع اقتراب موعد تعديل الدّستور الجزائري، البريد الالكتروني: kh_nidal@yahoo.fr

المبحث الأول: مدى دستوريّة اللجوء إلى الاستفتاء المباشر كأسلوب لتعديل الدّستور.

اختلفت الدّساتير الجزائريّة في الأساس والسند القانوني الناظم لعملية تعديل الدّستور وإجراءاتها فدستور 1963 حدّدها في المواد 71،72،73،74؛ تحت عنوان « تعديل الدّستور»، أما دستور 1976، فقد عالجها في الفصل السادس المعنون بـ « الوظيفة التّأسيسيّة»، في المواد من 191 إلى 196، ودستور 1989، المعدّل عام 1996؛ فقد تناولها في الباب الرابع تحت مسمى «التعديل الدّستوري»، تُعالج هذه النّصوص في المطلب الأوّل، أمّا في المطلب الثاني فيتطرق لتطبيقاتها في واقع الممارسة السّياسيّة والدّستوريّة في الجزائر؛ من خلال دراسة أهم حالات تعديل الدّستور الجزائري عن طريق الاستفتاء المباشر، عامي 1988،1989، وعام 1996.

المطلب الأوّل: قواعد وإجراءات المراجعة الدّستوريّة في الجزائر

يستخدم المختصون في القانون الدّستوري مصطلح المراجعة الدّستوريّة للدّلالة على تلك العمليّة التي من خلالها يتمّ تعديل الدّستور، إما بشكل جزئي أي «تعديل محدود» أو «تعديل كلي»؛ ضمن ما يُصطلح عليه «بمراجعة الإلغاء»، والتي هي بمثابة عملية وضع دستور جديد (1)؛ وقد أقرّ الدّستور الفرنسي الأوّل عقب ثورة 1789؛ أنّ « للأمّة حق غير قابل للتقادم في تغير الدّستور».

والدّساتير الجزائريّة على غرار الدّساتير المقارنة تضمنت إمكانية اللجوء لتعديلها، حيث حدّدت السلطة المختصة وإجراءات التعديل ونطاقه، في دساتير البرامج أو دساتير القوانين التي عرفتها الجزائر على حد سواء.

الفرع الأوّل: تعديل الدّستور وفقًا لدستوريْ 1963 و1976

يصنف دستور 1963 ودستور 1976، ضمن دساتير البرامج؛ والتي أخذت بهمَا الجزائر عقب الخيار الاشتراكي الذي تمّ تبنيه بعد استرجاع السيادة الوطنيّة، فكيف عالجت هذه النّصوص المراجعة الدّستوريّة ؟

أولاً: تعديل الدّستور وفقًا لنصوص دستور 1963؛

لم يعمّر دستور 1963 طويلاً فسرعان ما تمّ وقف العمل به؛ عقب إعلان الحالة الاستثنائيّة من قبل رئيس الدّولة «أحمد بن بلة» آنذاك؛ نتطرق لأهم ما جاء في باب التعديل الدّستور ضمن ما يلي:

-1 صاحب المبادرة بالتعديل: رئيس الجمهورية والأغلبيّة المطلقة للبرلمان معًا؛ وفقًا لما جاء في نص المادّة71؛ «ترجع المبادرة بتعديل الدّستور إلى كل من رئيس الجمهوريّة والأغلبيّة المطلقة لأعضاء المجلس الوطني معًا. »

-2 إجراءات التعديل: استنادًا للمادّة 72؛ «يتضمن إجراء تعديل الدّستور، تلاوتين وتصويتين بالأغلبيّة المطلقة لأعضاء المجلس الوطني يفصل بينهما أجل شهرين.»

-3 المصادقة: من طرف الشعب عن طريق الاستفتاء الشعبي، وفقًا للمادّة 73: « يعرض مشروع قانون التعديل على مصادقة الشعب عن طريقة الاستفتاء.»

-4 الإصدار: في حالة مصادقة الشعب على مشروع تعديل الدّستور يتم إصداره من طرف رئيس الجمهوريّة باعتباره قانونًا دستوريًا خلال الأيام الثمانية الموالية لتاريخ الاستفتاء. (المادّة 74 من دستور 1963).

ثانيًا: تعديل الدّستور وفقًا لنصوص دستور 1976؛

عالج الفصل السادس ضمن الوظيفة التأسيسيّة، قواعد وكيفيات المراجعة الدّستوريّة؛ وأهم ما جاء فيها؛

-1 صاحب حق المبادرة بالتعديل: وفقًا لما جاء في نص المادّة 191؛ لرئيس الجمهورية حق المبادرة باقتراح تعديل الدّستور.

-2 إقرار التعديل: بمقتضى المادّتين 192، 193؛ يُقر المجلس الشعبي الوطني مشروع قانون التعديل الدّستوري بأغلبية ثلثي أعضائه. وإذا تعلق مشروع قانون التعديل بالأحكام الخاصة بتعديل الدّستور، فمن الضروري أن يتم الإقرار بأغلبية ثلاثة أرباع المجلس الشعبي الوطني. لا تسرى هذه الأحكام على المادّة 195 من الدّستور، التي لا تقبل أي تعديل.

-3 ضوابط التعديل:

أ- جاء في المادّة 194 «قيْد زمني»؛ يتمثل في أنه: لا يمكن الشروع في إجراء أي تعديل أو مواصلته، إذا ما كان هناك مساس بسلامة التراب الوطني.

ب- وقيد موضوعي؛ ويتمثل في المواضيع التي لا تقبل أي تعديل؛ فبمقتضى نص المادّة 195: « لا يمكن لأي مشروع لتعديل الدّستور أن يمس:

1. بالصفة الجمهوريّة للحكم.
2. بدين الدّولة.
3. بالاختيار الاشتراكي.
4. بالحريات الأسّاسيّة للإنسان و المواطن.
5. بمبدأ التصويت عن طريق الاقتراع العام المباشر والسري.
6. بسلامة التراب الوطني. »

-4 الإصدار: بمقتضى المادّة 196؛ «يصدر رئيس الجمهوريّة القانون المتعلق بالتعديل الدّستوري. »

الفرع الثاني: المراجعة الدّستوريّة وفقًا لدستور 1989 والتعديل الدّستوري لعام 1996.

أسّس دستور 1989 لتحول كبير في مسار الحياة الدّستوريّة والسّياسيّة في الجزائر، وذلك من خلال تبينه للمذهب الدّستوريّ، وأهم قواعد ومبادئ الشرعية الدّستوريّة(2)، والتي كرسها تعديل 1996، نتطرق لأهم القواعد المتعلقة بالمراجعة الدّستوريّة من خلال النُّصوص؛ فيما يلي:

أولا: المراجعة الدّستوريّة وفقًا لدستور 1989؛

استنادًا لما جاء في مضمون نص المواد 163،164،165،166،167، من الباب الرابع (التعديل الدّستوري)؛ فإن حق المبادرة بتعديل الدّستور وإجراءاته؛ تتم كما يلي:

1/- حق المبادرة بالتعديل؛ لرئيس الجمهوريّة حق المبادرة بالتعديل الدّستوري.

2/- إجراءات التعديل؛

1-2/- القواعد العامة؛ (المادّة 163)

أ- التصويت: يصوت عليه المجلس الشعبي الوطني، حسب الشروط نفسها التي تطبق على النّص التشريعي؛

ب- الموافقة: يعرض على استفتاء الشعب للموافقة عليه؛ خلال الخمسة والأربعين يومًا المواليّة لإقرار المجلس إيّاه؛

وفي حالة رفضه، لا يمكن عرضه من جديد على الشعب خلال نفس الفترة التشريعيّة.

ج- الإصدار: يصدر رئيس الجمهوريّة نص التعديل الدّستوري الذي أقرّه الشعب .

2-2/- الاستثناء؛ (المادّة 164)

إذا رأى المجلس الدّستوري مشروع أي تعديل دستوري لا يمس البتّة المبادئ العامة التي تحكم المجتمع الجزائري وحقوق الإنسان والمواطن وحرياتهما، ولا يمسّ بأي شيء التوازنات الأساسيّة للسلطات والمؤسّسات الدّستوريّة، وعلّل رأيه، أمكن رئيس الجمهوريّة أن يصدر القانون الذي يتضمن التعديل الدّستوري مباشرة دون أن يعرضه على الاستفتاء الشعبي، متى أحرز ثلاثة أرباع من أصوات أعضاء المجلس الشعبي الوطني.

---

(1)- بوكرا (إدريس): «المراجعة الدّستوريّة في الجزائر بين الثبات والتغيير»، مجلة إدارة، مركز التوثيق والبحوث الإدارية، المدرسة الوطنية للإدارة،1998، الجزائر، ص 15.

(2)-على أعقاب أحداث 5 أكتوبر 1988.

سبوت لايت بيان عسكري



أيها الشعب العظيم ,أيتها الأمة المباركة
تحية منا نحن حماة الوطن,
قادة البلاد ومحاربو الغزاة
حراس الوطن وأنصار الحق
برغم كبر سنك يا عربي .لا تزال قاصرا ولم تبلغ سن الرشاد بعد .فليس لك أن تختار حاكما, أو قائدا ولا رئيسا أو رائدا....فليس بمقدورك أي شيء, نحن من يقرر مكانك ونصنع أصناما جديدة أمامك.
من اليوم فصاعدا قررنا أن لا حاجة للانتخابات فهي غير شرعية ولا للاستفتاءات الدورية
فالأمور محسوبة والنتائج محسومة والصوت ذاته من الصندوق كما الرصاصة
سنعيد العلي الهارب إلى الخضراء
ونضع من يعمر من جديد ويرجع الأرض صحراء
ونرجع الحسن ولو كان بغيا
ونباركه وان بلغ من الكبر عتيا
ونملا السجون بمن أراد للبلاد ازدهارا
ونملا القبور من اتخذ الإسلام شعارا
نريد منك تفويضا للقتل ونشر الخوف والهلع
لتشريد الناس وتكميم الأفواه
لمحاصرة المصلين وحرق المساجد
لمصادرة الحقوق وحبس الجنود
ليس بيننا مكان لمعارض حر ولا ناشط على حق ولا متظاهر على الظلم ولا حام للديار وأهلها ولو احرقنا الدنيا وما فيها
ستعيش رغد الحياة في عز
الديمقراطية,,,ديمقراطية تلغي الأخر وتمنع حرية الفكر وتخون الانتماء حتى بينك وبين نفسك لا ترسم لك قائدا إلا ببذلة عسكرية
أيها الشعب تحية نضال عسكرية
ولنبارك جميعا البيان ولنجعل العقود والعهود بين العربي والعسكري أبدية
انتهى البيان
فهل يملك العربي سر البيان

نادية .ش

نسرين.ق

على أي وطن نبكي اليوم !



كل يوم نفس الأخبار نراه في إعلامنا المرير الذي زاد مرارة عما كان عليه امس ... قتل - ذبح - موت - استشهاد بالآلاف - سُقُوط نظام - حرقُ أديان... هتك أعراض امام الملأ ... الخ و الغريب في الامر نراهم يسمونه ربيع عربي و ما هو إلا دمار عربي مسطر بألف سطر.

نجده مختُومٌ بدماء الأبرياء فقط و من طبَقة واحدة و السبب الوحيد انهم يحلُمُون بكلمة اسمها (الديمقراطية) لكن للأسف الشديد و بالرغم من موتِ الملايين في مُختلف الدُول العربية إلا أنهُمْ لمْ يخطَوْ و لو برُبعها , و الله حلم الدماز العربي قد تحقق بأعيُنْ منْ وراء هذه الفتن المريرة ؟

سوريا الدولة العريقة التي كانت تنبضُ بالحياة , رمزا للسلم و السلام , حاملة لواء العروبة وقائدة الشارع العربي الذي كان ينبض بالتماسك و الحب و الاخاء , قد أصبح اليوم ينبض بذوي الرصاص و الرشاش . يعوم شعبها في بحر من دماء الابرياء كل همهم كان المطالبة بالعدالة القانونية و الديمقراطية التي يستحقها اي انسان في الحياة لكن النتيجة كانت ما لم يتوقعه الجميع , مجازر , قتل , ذبح , هتك أعراض الأسر ... الخ أهذه سوريا صاحبة الحضارة ؟ و عن أي حضارة أتكلم انا ما دامت تشكوا اليوم وجعا و ألما ... لا صباح شمس بيّن و لا ليل براق بيّن ... فإلى متى ستضل تشكوا من هذا الوجع ؟

و من وجع شديد إلى وجع أشّد , أرض الكنانة (مصر) صاحبة الحضارة الفرعونية الساحرة المذهلة التي أشرقت من قديم الزمان و استهوت كل من وطأ قدمه فيها إلا و قد أقسم بالعودة إليها عاجلا ام أجلا , شعب يتمتع بشيّم الأخلاق , اصحاب القلوب البيضاء , شعب متماسك لأبعد الحدود لكن الغريب اليوم نراهم متفرقون و بسبب من ؟ و لصالح من حدث ما يحدث اليوم فيها ؟

شهداء بالآلاف يوميا... قتلى و جرحى... حرق للمساجد و للكنائس و المباني بدون سابق إنذار ... اخ يقتل أخاه بدون ان يتزعزع قلبه حتى ... و كأنه استبدل قلبه بحجر, يشرب دم أخاه و يُبكي والدته بلا رحمة, وديان من الدماء طال ارض الفراعنة و لم يتزحزح منها و كأنه عشقها عشقا. نراها تستقل من جهة إلا و سقطت في جهة أخرى أشد مرارة من الاولى . واقع مرير نتذوق طعمه اليوم... ننام على صوت الرصاص و القنابل و نصحوا على اشلاء جسد انسان و يا خوفي ان يكون غدا دوري , لا شيء أصبح مفرح حتى الشاشات الصغيرة أجدها تلبس اليوم ثوب العزاء يوميا و السبب راجع الى دول مسطرة بدماء اهلي في الله , و ما يجوز اليوم سوى الابتهال والدعاء لله في كل صلاه

فإلى متى يستمر نزف دمائكم الطاهرة في اراضيكم يا مسلمين ؟

السنة الرابعة إعلام و اتصال تخصص اتصال و علاقات عامة

الجمهورية الثالثة وعودة الحكم للجيش

رشيد رشاد

كلنا رأينا التعديلات الحكومية الأخيرة على حكومة سلال التي ارعبت كل الأحزاب المولية ومن تمسي نفسها معارضة بيدا أنني لم استغرب تلك الحركة من الرجل المريض الذي رقص رقصة الديك المذبوح بقدر ما ترسخ في ذهني الأمر الذي طال ما تحدث به في حلقات النقاش السياسي الشعوبية عن ميلاد الجمهورية الثالثة في الجزائر و التي بدأت ملامحها تظهر مع ظهور فضائح الفساد .

لو عدنا بالتاريخ إلى الوراء لرأينا المراحل واضحة من الاستقلال إلى يومنا هذا :

الجمهورية الأولى: وتبدأ من الاستقلال مرورا بموت الرئيس بومدين هذا المرحلة تميزت بحكم الرجل الأول وبصفة عامة الجيش وقيادته العسكرية التي كانت نتاج حرب التحرير الكبرى واستمرت تتخبط حتى استقالة الرئيس الشاذلي و تولي بوضياف الحكم ثم اغتياله والمتتبع لنهاية هذه المرحلة يرى أن الجيش بدأ يفقد سيطرته على مقاليد الحكم لصالح جهاز المخابرات.

الجمهورية الثانية: بعد أن أستحوذ جهاز المخابرات على مفاصل الدولة ومن هنا بدأت الجمهورية الثانية من بعد اغتيال بوضياف والمسرحية السخيفة الإخراج بدا يتعاظم شأن الجنرال توفيق حيث احكم سيطرته على الدولة الجزائرية حقا في هذه المرحلة لا نخفي احتفاظ الجيش وقيادته على الامتيازات لكنها كان دوما بمباركة توفيق وجماعته وما ميز هذا المرحلة التي عرفت بسنوات الجمر في الجزائر اتهام بعد من عناصر المخابرات بعمليات إجرامية ضد العئزل واتهام الجماعات الإرهابية بذلك ولعلى اكبر دليلا على ان المخابرات كانت هي المسيطر فأنها تولت التفاوض من الجيش الإسلامي بقيادة الجنرال العماري من جهة النظام المسيطر ومداني مرزاق في جهة الإرهاب وهذا ما دفع الجنرال والرئيس الأسبق لمين زروال إلى الاستقالة وإعلان الانتخابات المبكرة التي جاءت ببوتفليقة الذي بدا في تحريك بعض المياه الراكض من تغيير وعزل للجنرالات الموالين لجناح المخابرات لكن دون أن يمس الأمور التي قال عنها أنها خطوط حمراء لا يستطيع أن يتجاوزها .

الجمهورية الثالثة: بدأت ملامح هذا المرحلة تتكشف من خلال ظهور الفساد وتشهير بالمفسدين حيث تولى الإعلام الذي ينتمي إلى احد الجناحين المتصارعين على السلطة في لعب دور المسرب لفضائح الفساد من سوناطراك واحد واثنان مرور بفضائح منجم الذهب في تمنراست الى العديد من هذه الفضائح ولعل ختامها مع اتضح جليا من استعمال بوتفليقة المنهك بالمرض اداة في يد الجيش متمثلا في القياد صالح وقيادات الأركان والجيوش البرية والبحرية والجوية الذين خططوا من بداية لهده العملية بمعية الجنرالات العسكرية ضد جناح المخابرات والذي اظهر الصراع علنا على صفحات الجرائد خير دليلا على الصراع الذي استمر خفيا ثم انفجر بشكل غير مسبق ليدخل البلاد في صراع محموم نحو السلطة فلا المخابرات ترضى بالمرتبة الثانية ولا الجيش يريد البقاء في الظل ولعل الدعوات التي بدأت تتعالى من هنا وهناك عن ترشيح بوتفليقة لعهدة رابعة أو التعديل في الدستور لتكون العهدة بـ7 سنوات لدليل على أن الجيش يريد تكسير آخر عظام توفيق وعصبه ليستحوذ على الدولة بعد أن عادت له صلاحيات كثير ة في تسيير الجانب الأمني الذي بنيت وتسير عليه الدولة الجزائرية والأيام القلية التالية لكفيلة بأن ترسم معالم الجمهورية الثالثة.

متخرج، ليسانس صحافة مكتوبة،جامعة غرداية





أحلام رحومة
أستادة في التنشيط الشبابي والثقافي
صحفية وشاعرة و أديبة تونسية.

الإمارت والإخوان المسلمين قصة لا تنتهي

إنها قصة قديمة لكنها اليوم تحتل مساحة جدل واسعة في المشهد الخليجي و العربي .لا تتوقف أخبارها وأنباؤها عن التدفق كل لحظة ...قصة متسارعة ومشتعلة ساخنة ،انتقلت من دوائر النخب و الساسة و المثقفين لتصبح حديث الشارع ، ومثار أسئلة العامة ، قصة تخالفت وتخاصمت فيها الآراء و الاتجاهات و الدول أيضا.

إن قصة الإمارات العربية المتحدة والإخوان المسلمين قصة مشبعة بالتفاصيل ،تلك التفاصيل التي قد ينسى آخرها أولها ...وتنفرد بعض أجزائها بالصورة .في خضم تطورات صاخبة وأحداث متلاحقة ...يتوقف القارئ أحيانا ويتساءل ...ما الذي يحدث ؟ وما القصة؟ وكيف بدأت ولماذا بدأت ؟

بالعودة إلى شهر مايو (أيار) 2012 كتب الناشط و المدون الإماراتي الشاب خليفة النعيمي مقالا في مدونته الشخصية فيها دعوة للإصلاح ولإطارها المثل لجماعة الإخوان المسلمين في الإمارات : "أبناء دعوة الإصلاح هم من حملة الشهادات الجامعية العليا ... درس بعضهم في مصر فتأثر بفكر الإمام حسن البنا والبعض الآخر تأثر بكتب الشيخ أبو الأعلى المودودي"

وفي أغسطس (آب) 2012 ردّ المدون الإماراتي محمد المرزوقي في مدونته الشخصية ردا على خليفة "لنتكلم بصراحة الكل يعلم أن التنظيمات مهما كانت بريئة وذات أسماء ودلالات خيرة ممنوعة وبحكم القانون إن لم تكن تحت إشراف رسمي فما الغرابة إذن إن تم اعتقال بعض منسوبيها ؟ لقد نبه كبار مسئوليها قد نبهوا قادة هذه الجمعية (جمعية الإصلاح و التوجيه الاجتماعي) بأن ما يقومون به هو مخالف لأنظمة الدولة ولكنهم أصروا على الاستمرار ونسوا أن عصا القانون ثقيلة" وهذه المدونتان توجز الكثير مما يمكن أن يقال حول قصة الإخوان المسلمين في الإمارات خصوصا إذ علمنا أن مواقع التواصل الاجتماعي و المدونات و المنتديات كانت أحد اهم حقول هذه القصة وأبطالها .

لكن المنعرج الكبير في هذه الحكاية حين أقدم ناشطون و أكاديميون ينتمي غالبيتهم لفكر الإخوان المسلمين على وبالتزامن مع "الربيع العربي" إصدار عريضة 'تعرف بعريضة الثالث من مارس آذار 2011 يطالبون فيها بإجراء انتخابات لأعضاء المجلس الوطني الإتحادي وبتعديل دستوري يكفل له الصلاحيات التشريعية و الرقابية الكاملة.

ونتيجة لكل هذه التحركات جاء موقف السلطات الإماراتية حازما ومباشرا فتم سحب الجنسية من عدد من "الإماراتيين المجنسين" المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين في ديسمبر (كانون الأول) 2011 واتهمتهم السلطات بالتورط في أعمال تهدد الأمن الوطني و الارتباط بمنظمات وشخصيات مدرجة في قوائم الإرهاب .

والواقع أن الإمارات التي تعد واحدة من أغنى دول العالم لم تشهد احتجاجات على غرار تلك التي أطاحت بأربعة زعماء عرب من السلطة وعززت الحركة الإسلامية في أنحاء الشرق الأوسط .ويعود ذلك إلى جزء منه إلى نظام الرعاية الاجتماعية .لكن السلطات لا تزال قلقة من أن يؤدي صعود الإسلاميين إلى السلطة في أماكن أخرى إلى تشجيع الحركة الإسلامية في الإمارات .وتسعى السلطات الإماراتية كغيرها من الحكومات الأخرى إلى فرض سيطرتها على الواقع الأمني عبر شن عمليات إستباقية هدفها تقييد حركة الجماعات المعارضة التي تسعى إلى تغيير الواقع الحكومي والاستفادة من حالة التغير التي تشهدها المنطقة العربية و التي استفادت منها بعض الأحزاب و الحركات الإسلامية.

لكن السؤال المطروح هل سيستمر هذا التعامل بين الحكومة الإماراتية وجماعة الإخوان المسلمين الإماراتية ؟

أم سيتطور الصراع ؟

هذا ما ستجيب عليه الأيام القادمة.

أزمة تنسينا في أزمة !!





عبد الباقي صلاي
إعلامي ومخرج أفلام وثائقية

لا شك أن الرئيس السوري "بشار الأسد تنفس الصعداء بعد أن لاحت في الأفق أزمة مصر وازداد أوارها، وتخلقت من ثناياها بؤر توتر بين المتصارعين على من له أحقية الشرعية من دونها،فلقد أنست العالم لأيام أن هناك فعليا أزمة وهناك دمار في سوريا،قبل أن يستيقظ هذا العالم على مجزرة اقترفت في حق الأبرياء استخدمت فيها أسلحة كيميائية في هجوم بمنطقة الغوطة بريف دمشق.

لقد وجد الرئيس "بشار الأسد" نفسه في أريحية تامة،بعد تحويل الأنظار في عمومها عن أزمته الداخلية نحو الأزمة المصرية وللمجازر التي تقترف هنا وهناك،فضلا عن أنباء تقول بإطلاق سراح الرئيس الأسبق حسني مبارك" وبرئته من التهم التي نسبت إليه،قبل أن يتم وضعه تحت الإقامة الجبرية.فالأزمة المصرية جعلت الرئيس "بشار الأسد" يكثف من عملياته بعيدا عن أعين الإعلام وعن أعين العالم.والهدية الأجمل التي أهديت للرئيس "بشار الأسد" هي نشوب خلاف ظاهر وجلي بين السعودية وبين تركيا حول الأزمة في مصر.هذا الخلاف الذي كسر الثنائية الصعبة لفك معادلة أزمة سوريا، والاهتمام بما هو جار على أرض الكنانة مصر.

فبعد أن كانت تركيا بقيادة "رجب أردوغان" والسعودية بقيادة الملك "عبد الله بن عبد العزيز" يتبادلان عبارات المجاملات والرضا،ويبحثان عن قواسم مشتركة من أجل الإطاحة بالرئيس "بشار الأسد" هاهما اليوم يتبادلان التهم و الشتائم ويتصارعان من أجل ضرب بعضهما بعض على أرض مصر،حيث المملكة العربية السعودية تريد ضرب الإخوان بيد السلطة العسكرية وتركيا تريد ضرب السلطة العسكرية بيد الإخوان.وكلّ له مصالحه وله أجندته الخاصة،وله رؤيته للوضع من خلال ما يراه كإستراتيجية.فتركيا ترى أن استمرار الوضع على ما عليه و غلبة السلطة العسكرية،يثير مخاوف كبرى داخل تركيا من أن يحدث الذي يحدث اليوم في مصر،حيث أن حزب "رجب أردوغان" المتهم بأنه حزب إسلامي، معرض لهزات مجتمعية ولقلاقل قد يثيرها العسكر نفسه المناوئ لكل ما له صلة بالأحزاب ذات اللون الأخضر،على الرغم من أن أردوغان مرارا وتكرارا أعلن وصرح وكشف بأنه ليس حزبا إسلاميا،لكن تعاطفه مع قضايا بعينها،وتاريخه النضالي كونه تربى في كنف حزب إسلامي بقيادة المرحوم "نجم الدين أربكان" الأب الروحي للحركة الإسلامية المعاصرة في تركيا،لم تشفع له وجعلته دائما في عين الإعصار ومتهم بأسلمة السياسة في تركيا فضلا عن أسلمة المجتمع التركي برمته.

أما المملكة العربية السعودية فلها هي أيضا أجندتها الخاصة التي من خلالها تريد ألا تقوم قائمة لحركة الإخوان المسلمين ليس في مصر فحسب ولكن في كل أنحاء العالم , على اعتبار أن "حركة الإخوان المسلمين" حركة عالمية ذات بعد عالمي تمتد في الآفاق لتشمل كل مفاصل الحياة في كل بقاع الدنيا لأن الإسلام حسب "الحركة نفسها" عالمي،وجاء رحمة للعالمين،فالمملكة العربية السعودية ترفض أن يخرج أحد من فسطاطها لينشر تعاليم الإسلام وفق رؤاه الخاصة ويخالف بالمرة رؤاها ورؤى علمائها الذين يغترفون من المذهب الوهابي الذي يؤكد ويحرص على طاعة ولي الأمر وعدم الخروج عليه مهما كان!

الطامة الكبرى أن العالم العربي الإسلامي في حالة استنفار قصوى جراء ما يعانيه من أزمات،وجراء ما يكابده من محن،فلا وجود للأزمات إلا على الأراضي العربية المسلمة،والمصيبة الكبرى أن الأزمتين في الدولتين "سوريا" ومصر" جعلتا العالم مدهوشا،ماذا يتابع من أحداث في هاتين الدولتين الكبيرتين.

ولسنا هنا بصدد الحديث عما تحمله الدولتان من قيمة "جيواستراتيجيا" وما تحوزه من ثقل حضاري له قيمته عبر القرون الغابرة،فمصر تدمر بفعل فاعل،وبإيعاز من قوى خارجية،وكما أعلن رئيس الوزراء التركي "رجب طيب أردوغان" بأن الانقلاب في مصر ما كان ليحدث لولا الصفقة التي عقدتها السلطة العسكرية الحالية بقيادة "السيسي" مع "إسرائيل"، فرئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان يقول إن لديه وثائق تؤكد وقوف إسرائيل وراء الانقلاب في مصر، منتقدا بشدة الدعم المادي الكبير الذي تقدمه دول الخليج لما سماه النظم الدكتاتورية، والموقف "المخزي" للغرب تجاه المشهد الدموي في مصر.معربا كما جاء من خلال البيانات الإعلامية، ومن خلال اجتماع لحزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه إن إسرائيل تقف وراء ما يقال في مصر من أن "الديمقراطية لا تقوم على صناديق الاقتراع".

وما ينطبق على مصر ينطبق على سوريا،فالدولة تتآكل ذاتيا يوميا،والانهيار يتخللها ساعة بعد ساعة،ولا احد من العقلاء سواء داخل الدول العربية أو خارجها،رفع صوته جهوريا ليوقف هذا الشلال من الدم،ويقول إن ما يحدث في سوريا هو تدمير كلي للبلاد،غضا عن الطرف من معه الحق من المعارضة أو من الحكومة!.

بالمختصر وبإيجاز الأزمة في مصر وفي سوريا هي من لعنات السماء على هذه الأمة التي فرطت في أمر نفسها، وحصرت دورها في الهدم وليس في البناء. ومن خلال تمعننا في الأزمتين المختلفتين،نصل إلى نتيجة مؤداها، أن المصالح الضيقة الرخيصة تلعب لعبتها،وأن اليد الخارجية دائما تسرح وتمرح في صلب القرار السياسي العربي،على أمل ألا نصحو في يوم من الأيام على أزمة أخرى تنسينا أزمة سوريا ومصر!.



العلاقة بين الشرق الاوسط الجديد وتأسيس الدولة اليهودية وعاصمتها القدس

احمد المالكي
كاتب صحفي
مصري

تمر دول الشرق الاوسط باضطرابات واضحة للجميع ولا يخفي علي أحد دور امريكا وإسرائيل في هذه الاضطرابات والحلم الصهيوني الذي يراود اسرائيل طوال الوقت بإقامة الدولة اليهودية وعاصمتها القدس , ولكن لإقامة هذه الدولة اليهودية ماذا علي الولايات المتحدة الامريكية أن تفعل لتحقيق هذا الحلم البعيد .

بعد تولي الرئيس الأمريكي باراك آوباما الذي لعب دورا هاما في ما يحدث علي الساحة الآن من صراعات سياسية وانقسامات طائفية ومذهبية بدأ تنفيذ المخطط الصهيوني ونشر ثقافة الفوضى في الدول التي تراها أمريكا تعارض مصالح اسرائيل في المنطقة وتقف لها دائما بالمرصاد , ولكي تتخلص من هذه الدول بدأت ترسم ملامح ما سمي بالشرق الاوسط الجديد لتقسيم هذه الدول الكبرى الي دويلات صغيرة تقوم علي اساس ديني حتى تتمكن اسرائيل من أقامة الدولة اليهودية , ولن يكون لأي احد يعارض ذلك أي حجة لأنه سوف تكون هناك دويلات مقامة على أساس ديني , هذا ما تريده الولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأوسط الجديد وهي تري نفسها وصية علي هذه الدول , وهذا ما صرح به أوباما في قناة سى أن أن الامريكية في برنامج نهار جديد الذي يذاع علي القناة , وقال اوباما ان دول الشرق الاوسط لا تستطيع الأستغناء عن الولايات المتحدة الامريكية , وانه يجب العمل لمصلحة أمريكا , وانه سوف يتخذ قريبا قرارات هامة تخص مصر وسوريا , وهذا التصريح استفز الكثير من المحللين الذي يظهر فيه اوباما سطوته ونفوذه الذي بسطة علي هذه الدول , ولكن ما هذا النفوذ القوي الذي جعل اوباما متأكد من التحكم في دولتين بحجم مصر وسوريا ودورهم التاريخي في المنطقة معروف منذ القدم .

الأجابة ياساده هذا النفوذ الذي جعل الأدارة الأمريكية واثقة أنها تستطيع التحكم في الدول الشرق أوسطية هي الجماعات الأرهابية التي صنعتها المخابرات الامريكية لتنفيذ مخططاتها القذرة في هذه الدول التي تريد السيطرة عليها , ولكي تستطيع أمريكا وإسرائيل ضمان ذلك ساعدت هذه الجماعات للوصول الي الحكم حتى تعطي لها أطارا شرعيا للتعامل باسم الدين وبدؤوا بتقسيم السودان الي دولتين , ومساعدة الجماعات الإرهابية في مصر وتونس وليبيا للوصول الي الحكم , وإدخال تنظيم القاعدة الي سيناء للقضاء علي الجيش المصري الذي أستطاع أن يقهر الجيش الاسرائيلي في 6 اكتوبر 1973 الذي كان يثق ولدية ثقة عمياء بأنه لن يهزم في يوم من الأيام , حتى علمه الجيش المصري درسا قاسيا لن ينساه علي مدي تاريخه وتريد اسرائيل أن ترد له الصفعة القوية التي تلقتها بتغذية هذه الجماعات الأرهابية في سيناء لإضعاف وإنهاك قوي الجيش المصري , وتساندها ادارة باراك اوباما في اقحام الجيش المصري في الصراعات السياسية الداخلية في الساحة المصرية . واستغلت الصراع في سوريا بمساعدة تنظيم القاعدة وتحويل الثورة السورية الي حرب بين السنة والشيعة والأكراد لتقسيم سوريا الى دولة شيعية ودولة سنية ودولة كردية , وتصبح الجولان هدية الي اسرائيل من حليفها باراك اوباما الذي جعل هذا الصراع ينتقل الي لبنان والعراق , ويعيد الصراع الطائفي والمذهبي الى لبنان مرة اخرى لنرى تفجيرات طرابلس بعد صلاة الجمعة ويسقط اكثر من 500 شهيد و جريح ومصاب جراء هذه التفجيرات لإنهاك لبنان وجعلها تتمزق لتلقي الازمة السورية بظلالها علي الشارع اللبناني , وإعلان حسن نصرالله المقاومة في سوريا للابتعاد عن اسرائيل وإضعاف هذه المقاومة وفي نفس الوقت تشن اسرائيل هجمات علي الضاحية الجنوبية وتحاول الاستيلاء عليها , ولكن في كل مرة ستحاول اسرائيل فعل ذلك سوف تخسر الكثير.

وتحاول أمريكا الان في أظهار حسن النية لديها برعاية مفاوضات التسوية بين الفلسطينين والإسرائيليين ولكن الحقيقة غير ذلك , اسرائيل مستمرة في بناء المستوطنات وأعلنت عن خطة لإنشاء مستوطنات جديدة وطردت بدو صحراء النقب وتريد التخلص من عرب 48 بأية طريقة لأنهم بمثابة شوكة في ظهر الادارة الاسرائيلية

وتحاول امريكا الأن جعل اسرائيل تبني المستوطنات الجديدة فتجعل العالم كله يلتفت الي مصر وان ما حدث في مصر انقلاب وليس ثورة , وتهدد بقطع المعونات والمساعدات التي تحصل عليها مصر ولكن الحقيقة أنها لا ولن تستطيع فعل ذلك لمصالح تحكم ذلك ولو انها فعلت سوف تسقط سقوطا دريعا, لأن مصر دولة هامة في المنطقة وأمريكا فشلت في تقسيمها وفشلت في جعل سيناء بديلا للفلسطينيين لأنها كانت تريد ضم غزة الى سيناء ، والضفة الغربية الى الاردن, حتى تتمكن اسرائيل من أقامة دولتها اليهودية وعاصمتها القدس, بالإضافة الى انها فشلت في انشاء قواعد امريكية علي ارض مصر كما حدث في بعض الدول الأخرى.

كما ان أمريكا تحاول ان تصدر للعالم بوجود أقتتال داخلي في مصر واضطهاد للمسيحيين بعد اعتداء الجماعات الأرهابية على دور العبادة والمدارس ودار الايتام المسيحية , لأنها اذا نجحت في ذلك تستطيع تقسيم مصر , وإذا نجحت في تقسيم مصر سوف تنجح في تقسيم باقي الدول وبالتالي ترسم الخريطة الجديدة للشرق الاوسط الجديد وسوف تكون اسرائيل على الخريطة دولة يهودية كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

من الشامل العراقي إلى الكيماوي السوري

وصل الغرب إلى ماكانوا يريدون الوصول إليه، أسداً بلا مخالب وسورية بلا سلاح، فقد جردت بلاد الشام من سلاحها الكيماوي، ووقعت اتفاقية منع انتشار الأسلحة الكيمائية التي عارضت الانضمام إليها لسنوات، هذه الصورة أعادت للأذهان أسلحة الدمار الشامل العراقية والبرنامج النووي الليبي، لتضع حتمية الدخل الأجنبي في سوريا عاجلا أم آجلا .

رغم كون قرار نظام الأسد أدى إلى تأخير الضربة ولم يمنعها، لأن الأمريكان ومن خلفهم اسرائيل التي ادركت حجم المخاطر التي تنجر على الدخول في حرب مهما كان نوعها محدود كانت أو على نطاق واسع، لأنها تعلم بأن السوريين سيشعلونها حربا كيمائية تأتي على الأخضر واليابس، طبعا لا أقصد الدول المجاورة، بل الكيان الصهيوني، الذي أكد في الحروب الأخيرة ضعفه وضعف قبته الحديدة التي انفق عليها ملايير الدولارات التي اثبت فشلها في حرب حجارة سجيل ضد غزة، لكن الأمر الذي استغربه بأنه يوجد في المعارضة السورية من يدعوا إلى التدخل الأجنبي رغم علمهم بمخاطره، ليرفعوا شعار عدو العدو صديق، كأنهم يريدون من الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الغربيين إنهاء نظام الأسد بدون مقابل، فهل أصبحت الأوطان رخيصة لهذا الحد ؟

بالعودة إلى التطورات المتلاحقة التي تلت مجزرة الغوطة مهما كان منفذها، لأن كل من المعارضة والنظام يتهم الأخر، نرى تغير دراماتيكي من الدعوة إلى التفاوض بين المعارضة والنظام إلى الحديث مباشرة بين روسيا والولايات المتحدة دون الأخذ برأي الطرفين لأنهما في الواقع أداة لا غير، فالنظام السوري وافق دون شروط على المقترح الروسي الذي بدأ تفاوض من أجل نزع أسلحة النظام السوري وكأن الأمر كان معدا سلفا، وما استغربته أنه هنالك من رأى تصريحات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بأن نظام الأسد لن يسلم سلاحه الكيماوي زلت لسان، لكنها كانت محسوبة، فهم يدركون بأن لا روسيا ولا سوريا يقدرنا على مواجهتها عسكريا، فاختارت أن تربح المعركة بدون استعمال السلاح، وهذا ما حدث بالفعل فبعد ساعتين يتلقفها الروس المبادرة وتوافق عليها دمشق دون تحفظ لتحافظ روسيا على ماء الوجه وتنجح أمريكا فيما سعت إليه وخططت له منذ مدة، وهو تجريد الأسد من سلاحه الفتاك، فكلنا يعلم بأن وحدات من القوات الخاصة البريطانية والأمريكية تتواجد في الأردن لهذا الغرض كما أكد وزير الدفاع الامريكي (ليون بانيتا) في سبتمبر من العام الماضي .

كل هذه التحركات والمسرحيات الدبلوماسية الأمريكية عن العمل عن إيقاف سيل الدماء إنما هو كذب ومحض افتراء، فالمعلوم أن الغرب يقوم بسياسة الاحتواء المزدوج قصد تفتيت سوريا إلى دويلات (كوردية، علوية، وسنية) لخدمة المشروع الصهيوني، فبعد تحييد كل من مصر بقيادتها الانقلابية الجديد المتمثلة في عبد الفتاح السيسي والأردن الموقع على معاهدة السلام فلم تتبق سوى سوريا، التي كانت جدارا مانع طبعا ليس دولة الممانعة التي يرددها الأسد وزبانيته كل دقيقة، كما أنها تعمل على خنق حزب الله عن طريق كسر الهلال الشيعي وهذا ما بدا ملاحظا من خلال دعوات قيادات لبنانية لأحياء فكرة تجريد حزب الله من سلاحه، ناهيك عن عودة عباس وشلته إلى طاولة بيع الارض الفلسطينية، ليتكمل المشهد الغربي بتفكيك الألغام المحيطة بالكيان.

هذا نحن اليوم يا معشر العرب يصدق فينا كلام (موشي ديان):» إن العرب لا يقرأون، وإذا قرأوا لا يفهمون، وإذا فهموا لا يستوعبون، وإذا استوعبوا لا يطبقون، وإذا طبقوا لا يأخذون حذرهم « فلا المعارضة عارضة بشرف ولا النظام قاتل من أجل البقاء دون المساس بالأمن القومي السوري والمحافظة إلى ما بقي من قوة أقوى جيوش العرب، فاتعظوا يا معشر السورين من العراق وليبيا وما العراق منكم ببعيد.

رشيد رشاد ❖



اشكالية النصف الآخر

حريشة آسيا

أين أنت يا نصفي الآخر...، من تنسيني مشاكلي...،من ينتشلني من وحدتي القاتلة...،أنا فتاة ذات خلق كريم متفهمة ومسؤولة... سمعنا وقرانا في الكثير من الحكايات والقصص عن رحلة الإنسان الدائمة عن الكنوز والأموال فقرءنا علاء الدين والمصباح السحري وعلي بابا والأربعون لصا و و .....وكان ذلك في أزمان غابرة أما الآن فانطلقت النفس البشرية في رحلة بحث أخرى لكن هذه المرة ليس على المال والكنوز وإنما عن نوع آخر من الذهب هذا الكنز ليس كغيره موجود في المغارات والجزر البعيدة وإنما هو قريب جدا منا ونتعايش معه إلا انه ورغم قربه فهو صعب المنال وربما لن تفيد لا السيوف ولا أي نوع آخر من الأسلحة للحصول عليه.

لو نتوقف هنا قد يتساءل بعض قراء هذا ماهو هذا الشيء؟ آي نوع من المجوهرات هو فهناك إشكالية: فهو قريب وبعيد في نفس الوقت؟ لن أطيل الحديث اغلبنا يعرف أن هناك أنواع كثيرة من الصحف منها المتخصصة في مجال معين كالاقتصادية و الثقافية...الخ وهنا النوع العادي الذي يشتمل على كل الاخبارمن سياسية وثقافية إلى أحوال المجتمع والناس وما إلى ذلك وهناك نوع آخر ألا و كما هو متعارف عليه بالصحافة الصفراء هذه الأخيرة التي تؤخذ فيها أخبار وفضائح النجوم حصة الأسد بالإضافة إلى نصائح طبية وفضاء لأحوال الناس ومشاكلهم , على العموم إن موضوع حديثي ليس على أنواع الصحف وإنما على ظاهرة اجتاحت مؤخرا صفحات الصحف أقول اجتاحت وليس خطأ تعبيري لان قوة هذه الظاهرة هو ما استلزم ورود هذا التعبير , إنها ظاهرة أو كما ارتئى البعض تسميتها بإشكالية النصف الأخر ,إن ما قادني إلى الحديث في هذا الموضوع هو مدى الاهتمام الذي تناله تلك الصفحات من قراءة ومتابعة كبيرين , وهذا ما لاحظته فذات يوم كعادتي اشتريت إحدى الجرائد الجزائرية وصعدت إلى الحافلة في طريقي إلى العمل وبدأت أتصفحها إذ بسيدة كانت وراء طلبت مني أن أعيرها الصحيفة فقلت لها سأتم قراءتها وأعطيك إياها فأجابت أنها تريد الصفحة كذا و كذا فأعطيتها إياها دون أن انتبه إلى ما تحتويه وأعادت نفس الكرة في اليوم الذي بعده والذي يليه وهكذا , وحقيقة لقد انتابني الفضول حول السيدة وقلت في نفسي أكيد أنها كاتبة أو شيء من هذا القبيل فهي ربما تتأكد هل تم نشر مقالاتها آم لا , وهذا من خلفية أني في وقت مضى كنت أنا هكذا ابحث في صفحات الجريدة عن مساهماتي هل تم نشرها أم لا , فتجرأت وسألتها أتعرفون ما كان جوابها قالت إنها تبحث فيما إذا كان قد تم نشر طلبها فتبادر إلى ذهني أنها تسائل والي أو جمعية أو مستشفى ما في حاجتها , ولكن طلبها لم يكن من هذا القبيل على الإطلاق بل أنه كان طلب زواج ؟.ومن ثم أخبرتني عن الصفحة وما ينشر فيها فتعجبت حقيقة لهذا الأمر وبدأت أقرا تلك الصفحات بشكل دائم وهنا كانت المفاجأة , مئات بل آلاف طلبات الزواج من شباب وفتيات ورجال ومطلقون ورجال أعمال ووو.

انه لأمر محير,أنا لست ضد الزواج أو التعارف لا ولكن ما يحير الم تتبقى إلا هذه الوسيلة للزواج , هل هؤلاء أصحاب الطلبات ليس في مدنهم وقراهم نساء ورجال للزواج أم ماذا؟ ويا للعجب في نفس الصفحة قصص للطلاق والخيانة والهجران .

أنا هنا لست في منبر للوم أصحاب الرسائل فلكل منا مشاكله وهمومه ولكني أتساءل هل تحولت الجرائد من وسيلة للإعلام إلى وسيلة للزواج , والمشاكل النفسية والاجتماعية للناس؟ صحيح من المعقول أن نتطرق لهذه المواضيع لانها من صميم المجتمع ولكن ليس بهذا الطرح ,من الجيد آن نقدم المشاكل والحلول ولكن من غير المعقول أن نستغل عواطف الناس ومشاعرهم لتحقيق الربح الذاتي اجل هذا صحيح فنرى هؤلاء الناس يشترون الجريدة و يأخذون الصفحات المعينة ثم يرمونها .

قد يرى الكثير أن هذا الموضوع غير مهم ولكن إني أرى فيه من الأهمية ما يستلزم الوقوف على هذه الظاهرة أو الإشكالية التي لها أطراف عدة وانعكاسات كبيرة , فالصحيفة لا تقرأها شريحة معينة وإنما العديد وأسفي الكبير قد يكون على فئة الشباب منهم فنحن بهذا الفعل نكون قد برمجنا عقولهم على شيء معين , ورتبنا أولويات اهتمامهم نحو هذا النوع من المواضيع وهذا من شأنه التأثير على عقلانية التفكير لدى الشاب الجزائري , ليس هذا فقط وإنما مثل هذه الظواهر او الأفعال هي صورة حية ومرآة عاكسة لواقع مجتمع اقل ما يقال عنه انه يتخبط في مشاكل لا تحصى مادام مثل هذه المواضيع تنشر في أكثر من أربع صفحات وفي بعض الأحيان تجاوز ذلك , وفي هذا الشأن يدفعني للقول أن هذه المشاكل والهموم التي تروى على صفحات الجرائد لم تجد لها منصتا في الأسر مما يدل على حالة من الانحلال والتفكك الأسري وغياب دور المساجد والجمعيات وغيرها من الهيئات وإلا ما يدفع بفتاة لم تتعدى العشرين من عمرها أن تفر من الواقع لتلجا إلى الحياة الزوجية أنا لا أرفض الزواج ولكن أنا أتحدث عن تلك الفتاة الصبية التي تقبل برجل ولو كان في مثل عمر والدها آو أكثر , وهو نفس الحال بالنسبة للشاب الذي قد يتزوجها وهي اكبر منه سنا بكثير , يدفع هؤلاء لأمر محتوم كهذا على حد تعبيرهم ظروف الحياة هل كل من تصيبه مشكلة يتزوج آو يطلق آو يتخذ من صفحات الجرائد ملاذا له ولمشاكله؟ لقلنا هكذا لما سميت وسائل إعلام بل وسائل تنفيس وحل للمشاكل أنا لا القي اللوم عل المجتمع بقدر ما ألوم هذه الجرائد التي اتخذت من هموم ومشاكل الناس وسيلة للتمويل والربح فعوضا عن مساعدة هؤلاء فهي تجعلهم متمسكين بها أكثر وجمهورا دائما لها لماذا لا تقدم الحلول ؟

قد يوقفني البعض ويقول إنها تقدم حلول وأفكار نعم. لكنها مؤقتة يمكنها أن تقدم الأفضل ما دامت تعتمد على رجال دين ومحللين وأطباء نفسانيين انصح هذا الشاب باتخاذ حرفة، انصح تلك الفتاة بمزاولة تدريب معين, ارشد هذا الرجل بزيارة طبيب ما... بإمكانها أن تقدم الكثير نشر قصص وتجارب أشخاص نجحوا رغم المصاعب التي جابهتهم يمكنها أن تفعل الكثير.

ربما لو تركت العنان لنفسي لما انتهيت أبدا ولكن علينا أن نكون عقلانيين في تفكيرنا والحياة لا تنتهي من أول مشكلة تصادفنا , فهناك الكثير لنتعلمه فلا نقف في الماضي ونحلم بالمستقبل بل نعمل من اجل أن نكون نحن المستقبل كل شخص فينا لديه الكثير ليقدمه فوجوده في الحياة لم يكن صدفة بل لغاية يجب تحقيقها إذا ما عرفنا كيف نسير والى أين نتجه.

❖ متخرجة من جامعة محمد خيضر بسكرة تخصص اتصال وعلاقات عامة

المشكلات السلوكية في المؤسسات التربوية

❖ياسين سالمي

تحتضن المدرسة عددا كبيرا من التلاميذ يأتون إليها من المجتمع الذي يحيط بها حاملين معهم الكثير من نتاج التربية في البيت , وفي هذه المؤسسة يلاقي التلاميذ الفرص الكثيرة من أجل الاستعداد لحياة مقبلة في مجتمع ينتظر من أبنائه مشاركتهم في العمل , حيث يواجه التلاميذ في المدارس خلال المراحل الدراسية التي يمرون بها مشكلات مختلفة تمثل عائقا أمام تعلمهم وتختلف مستوى المشاكل من تلميذ إلى آخر ومن مدرسة إلى أخرى.

اد تعتبر المشكلات السلوكية في المدرسة من أخطر المشكلات التي تواجه أطراف العملية التربوية من آباء ومعلمين ومدرسين ومرشدين كالسلوك الانعزالي والسلوك العدواني و القلق، كلها مشكلات يمكن أن تهدد العملية التربوية. فقد أجمع التربويين على أن المشكلات السلوكية هي التي تستحق التركيز عليها ووضعها في أولويات جميع المدارس يقصد بالمشكلات السلوكية الاضطرابات التي تعود أساسا إلى الخبرات المؤلمة الشديدة والمتكررة التي تعرض لها الفرد في طفولته , أو أنه يتعرض لها الآن أو يتوقع أن يتعرض لها في المستقبل كالفشل في أمر هام مثلا.

وتعرف كذلك المشكلات السلوكية على أنها سلوكيات مختلفة يقوم بها بعض الأفراد بطريقة مختلفة عن الأفراد الذين في مثل سنهم وبشكل يتناسق مع قيم وثقافة ومعتقدات المجتمع.

وتعرف أيضا بأنها سلوك غير مقبول يقوم به الفرد لكي يشبع حاجاته للانتماء وإحساسه بقيمته أو تدخل أو تعطيل يحول بينه وبين الاستجابة وتحقيق الهدف.

ومع ذلك فإن ظهور المشكلات السلوكية هو أمر يستدعي الاهتمام للقضاء عليها قبل أن تستفحل فيعسر علاجها , لذا وجب ضرورة العمل على إشباع حاجات التلميذ من الحب والحنان والأمن والاستقلال والتقدير حتى يتمتع بصحة نفسية والعمل على تجنيبهم خبرات الفشل أو الإحباط والتي تؤدي بدورها إلى ظهور المشكلات السلوكية،وتوفير فرص النجاح وتكليفه بأعمال تتناسب مع قدراته. فالعمل الجاد والواعي من قبل الوالدين في تربية الأبناء يكون له بالغ الأثر في تكيف سلوك الأبناء عند انتقالهم من مرحلة ألى أخرى في حياتهم وسينشئ هذا الاستعداد الايجابي في التكيف مع المدرسة والمجتمع الذي يعيشون فيه.

❖ متحصل على شهادة الليسانس في علم النفس المدرسي من جامعة الوادي.



واقع المطالعة في العالم العربي



آيت مولى مهدي

ما من إنسان في هذا الكون إلا و تجده مهتما بتغذية جسمه يوميا و بصفة منتظمة، كيف لا و الغذاء هو وقود الآلة البشرية، فبدون الغذاء لا تستطيع أن تزاول أعمالك اليومية و لا تستطيع القيام بأبسط الأمور، تماما مثل السيارة إذا كان خزانها من الوقود فارغا، فهي لا تتحرك و لا تنقلك إلى أي مكان، و بصفة أخرى فهي تفقد قيمتها؛ لكن قليل من الناس من يهتم بتغذية عقله، رغم أن العقل هو الأهم من الجسم، ربما انتم تقولون إن تغذية الجسم أمر جد مهم، و أنا أوافقكم الرأي، و لكن إذا وفرنا التغذية اللازمة للجسم فقط دون أن نوفرها للعقل فنحن مثل البهائم، فكل المخلوقات في هذا العالم تجدها حريصة على تغذية أجسامها لتضمن البقاء..

إن تغذية الجسم تكون بالأكل و الشرب بصفة منتظمة، و لكن تغذية العقل تكون بالمطالعة و القراءة و بصفة منتظمة كذلك و لكن هناك فرق بين التغذية العقلية و الجسمية، فإذا لاحظتم فإن الإفراط في التغذية الجسمية يؤدي إلى المرض و قد يؤدي إلى الهلاك، و لكن الإفراط في التغذية العقلية لا يؤدي إلى المرض أو الهلاك -طبعا إذا أحسنا اختيار الغذاء-، بل يولد فينا شعورا يدفعنا إلى مطالعة المزيد و المزيد، لأن الإنسان بطبيعته كلما تعلم أكثر اكتشف انه لا يعرف إلا القليل جدا.

إن القراءة هي مفتاح تطور و ارتقاء الشعوب و الأمم، فلا تطور و لا ارتقاء لأمة لا تقرأ، و هذا هو واقعنا المؤسف في العالم العربي، فقد أكدت بعض الإحصائيات أن الأوروبي يقرأ حوالي ٣٥ كتاب في السنة، أما العربي فإنه يقرأ حوالي صفحة واحدة في كتاب يتألف من ٨٠ صفحة (في سنة كاملة)... فرق لا يقارن؛ و في اليابان تخيلوا يوجد في الطريق آلات خاصة مثل التي توزع علب العصير و القهوة خاصة بالكتب، الياباني في محطة القطار تجده بكتاب، في الحافلة بكتاب، في الحديقة بكتاب، فهو لا يعرف الفراغ في حياته ... و الأكثر من ذلك أن الياباني عندما ينتهي من قراءة كتاب يضعه في الطريق (مكان مخصص طبعا) لكي يأخذه شخص أخر و يقرأه و يأخذ هو في المقابل كتاب أخر و هكذا يقرأ عدة كتب و هو لم يشتري إلا واحد أو اثنين.

إن المشكل في بلدان العالم العربي ليس وليد اليوم، بل موجود منذ سنوات، و بكل صراحة أقولها إن آباءنا لم يقوموا بواجبهم كاملا اتجاه أبنائهم، فالأوربي مثلا قبل أن ينام يقص عليه أبوه أو أمه قصة، و هذا ما يولد عندهم حب المطالعة منذ الصغر، و من أحب شيئا لا اعتقد انه سيتركه يوما، و هنا تكمن المشكلة عندنا..

و الأمر الذي زاد الطين بله هي المناهج التربوية التي نتبعها، فهي لا تخلوا أبدا من الأخطاء بكل أنواعها و الأكثر من ذلك فقليلة هي المواضيع الجيدة فيها، و بالزيادة إلى المستوى المتدني للأساتذة و القائمين على أهم قطاع في أي دولة متقدمة -قطاع التربية- كل هذا ساهم في تدني المستوى التعليمي و الفكري لدى الطالب العربي.



نحن العرب مجرد مستهلكين لما أنجزه و اكتشفه الغرب، فنحن لا نكلف أنفسنا عناء البحث عن أمور جديدة؛ فما هي الفائدة من تقديم بحوث مدرسية -واجبات مدرسية- اليوم؟، فلا احد ينكر أن وجهة كل الطلاب هي مقاهي الانترنت، بحث، طبع و انتهى، إلى درجة انه ربما لم يقرأه إطلاقا و لا يعرف ما ورد فيه.. فالمهم هو إنجاز العمل و تفادي العقوبة بأي طريقة كانت؛ فما هي قيمة هذا البحث إذن؟.

و كذالك التطور التكنولوجي السريع الذي شهده العالم له تأثير كبير على المطالعة، فمع ظهور ألعاب الفيديو المختلفة زاد تهرب الطلاب من الدراسة أكثر، و بعضهم أصبح مدمن عليها إلى درجة لا تتصورها، و بالإضافة إلى الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفايسبوك و تويتر، كلها ساهمت في إبعادنا عن المطالعة.

و من أجل تدارك ما فاتنا، وجب علينا أن نعيد هيكلة قطاع التربية من الصفر، و كذلك توعية أبنائنا بأهمية المطالعة و العمل على تربيتهم عليها منذ الصغر و في نفس الوقت وجب تخفيض أسعار الكتب كخطوة أولى للتحفيز على المطالعة و إثراء المكتبات الشخصية مع السعي إلى تشجيع الشباب على الإبداع.

- إن الإرادة تصنع المعجزات -

طالب جامعي، سنة أولى علوم اقتصادية
aitmoulamehdi@yahoo.fr



بدون فعل الخير لن نلتقي

سيف الدين سماسل

حين تجد مجتمعا يلتقي إلا في المناسبات ماذا تنتظر ان تكون الحياة هناك

فعلا جبل في منحدر بين التلال...حين يكون المجتمع داكن و الظلمة عامية،

هو زماننا..(هي ليست امة كاملة ان كان الخير و الشر يتصارعان) قلة تتصافح و تتعانق القلوب مبتسمة مرتين في عام و احيانا تتلاقى باردة هكذا في الاعراس...هي حقيقة البيئة الصامتة و الدماء المتحركة،،حقيقة سعودنا الجامدة وأقلامنا المستوردة و انتاجنا الدردشة...فعلا للأسف

الم يحن الوقت لنلتقي كثيرا على الخير في عام،،«وفي ذلك فليتنافس المتنافسون»هذا الجزء الكريم من سورة المطفّفين

يضرب مثلاً على التنافس في عمل كل خير وصالح من الأمور الخيِّرة دنيا وأخرى هل نتركه هكذا،،ونمر مرور الكرام.

و العقل يشهد ان احد المنافسات تجدها وجها لوجه اي بالمعقول التقاء شخصين او اكثر في مساحة واحدة .

وخيرة أمتنا ليست ذاتية بل إن خيرية الأمة مستمدة من إيمانها بربها والامتثال لأوامر الله والانتهاء عن نهيه

و الخير كل عمل تطمئن له نفسك وترتاح لفعله ترفقه نية فعل الخير لوجه الله وهوَ مبدأ إسلاميٌ إنساني , تُحِسُ النفسُ المطمئنة" بنُبلِهِ وعظمتِه , وأثرِهِ الصالح في حياةِ الفردِ والمجتمع .

فكلُ نافعٍ للإنسانيةِ خير مما يُرضي اللهَ عزَّ وجلَّ.

والخير للقلب دواء بين الطمأنينة و السكينة و الراحة يسكن،

قال تعالى في الحديثِ القدسي : { إنَّ مِن عبادي مَن جعلتُه مِفتاحاً للخير ويسَّرتُ الخيرَ على يديه , وإنَّ مِن عبادي مَن جعلتُه مِفتاحاً للشر ويسَّرتُ الشرَ على يديه , فطوبى لِمَن جعلتُه مفتاحاً للخير مِغلاقاً للشر , وويلٌ لِمَن جعلتُه مِفتاحاً للشر مِغلاقاً للخير }

ما احوجنا لفعل الخير الجماعي صغارا و كبارا رجالا و نساء فجلسة فعل الخير هي دوائنا و الفتنا تؤاخينا و اتحادنا و وحدتنا ، فعل الخير مفتاح للفرج، فعل الخير بناء للأمة و مؤشرُ تقدمنا ، فعل الخير نهيٌ لأنفسنا عن كل منكر .

ان الشعب في اي دولة هو روح الوطن ،و ارض الوطن يعمرها الشعب و يسهر على تقدمها و حمايتها بالتنسيق مع رموز دولتها.. مادام الرئيس و حكومته في خدمة الشعب و اهلا للمسؤولية وأيضا لأنهم ابناء الشعب متقاسمين معهم افراحهم و احزانهم والدنيا هكذا دواليك.

ومن الشعب الى الشعب تسطع دولة على حساب الاخرى رافعا لوائها الشعب المتفاني في خدمة الوطن فالحاجة أم الاختراع اذن فالمخترع لن يصبح مخترعا إلا اذا احتاج , اي انه في حقيقة الامر لم ينتظر اجرا بل بالعكس لو لم يفك مشكلته كان سيدفع اجرا لفكها.

وبعلاقة رياضية لو اننا شبهنا وطنا بحدوده و ما يملك في بيت فقط تعمره اسرة

ما هي النتيجة..سيكون السؤال الاول كم من فرد و اجيب بأربعة.

والسؤال الثاني ما مساحة البيت فأجيب مساحة كافية و اكثر.

الى حد الان لم تجد النتيجة الصحيحة

لان بعد السؤالين او قبلهما يكون الاصح و الاجدر في صدق الامر ما هو سلوك العائلة لأنه مفتاح المعادلة،وسأجيب السلوك بين خيّرٍ و شرير.

ومن هنا يبدأ الحل

وفي المعطيات الموجودة

١ خير و ثلاثة اشرار و يكون الفوز للأشرار

أو٢ اخيار و ٢ اشرار سيكون التعادل و الفاصل بينهما الارادة و الصدق و النية الخالصة.

وما اجمل ان يكون الخير اكثر من الشر فالبيت سيكون نظيفا مثاليا ناصع البياض.

و سنقيس وطنا على سبيل المثال و امة تنادي...

ومن هنا كلمة الخير تؤدي الى كل خير ففوزها المعنوي اكبر و اعظم من كل ربح.

ان الجزائر و باقي الدول و الامة جمعاء في امس الحاجة ان تلتقي دوريا على فعل الخير بشتى اشكاله , لنكون بالمرصاد لكل ريح هبت او ابار جفّت لان في الاتحاد قوة كما يعرف الجميع و على الخير و بركة من الله سبحانه.

و عندما يتبنى الاتحاد فكرة و يلتف حولها الجميع:

عندما تكون الفكرة بقاء الوطن و الاتحاد يكون على بناء الوطن تكون النتيجة ازدهار و تقدم و رقي...

حين يجتمع الاخيار بأخلاق حميدة تواضع العظماء بغض النظر عن العلم و المعرفة و المكتسبات المادية(محامي،دكتور، مهندس ،مدير،استاذ،طالب ،تاجر...وغيرها) مؤمنين بالمسؤولية الملقاة على اعناقهم و كيفية مكافأة الوطن الذي يجمعنا وواجباتنا و حقوقنا , سنحكم على المجتمع انه واعي و متحضر يحنُ الى الافضل.

عندما يكون الاتحاد على الخير سنقول وداعا للمستحيل وداعا ايها الشرُ بجميع انواعك وداعا ايها الظلام وداعا ايتها الشوائب المعقدة وداعا ايها الجهل .....

و مرحبا بمجتمع متماسك دو مبادئ قوي و متسامح و متطور و راقي وما اجمله من شعار ..

(..فلنجتمع على الخير..بقلوب نابضة اصرار موقد و اسنان ناصعة..)

خريج جامعة باجي مختار عنابة متحصل على شهادة الليسانس
قسم العلوم المالية فرع تسويق من مواليد مدينة عنابه.
ناشط فايسبوكي

ملف العدد

٣٠ يونيو ثورة ام انقلاب؟

مصر.... إلى أين؟

مصر من شرعية مرسي الى عسكرية السيسي

من الربيع العربي الى الدم العربي

الإعلام اكبر الخاسرين

مصر.... إلى أين؟

نور الهدى بن بتقة

تشهد الساحة المصرية منذ ثلاث سنوات غليانا لا نظير له، فبعد إسقاط نظام مبارك وإجهاض مشروع توريث الحكم، لم يهدأ بال للمصريين ولا لمحيطهم الإقليمي والدولي حتى أسقطوا نظام مرسي الذي قيل أنه نظام منتخب ديمقراطيا ... فبعد الديكتاتورية حتى الديمقراطية لم تنفع هذه الشعوب ولا أنظمتها في استتباب الأمن، إحداث نوع من التوافق بين المشروع السياسي ومتطلبات هاته الشعوب التي راودها حلم الحرية وإشاعة الديمقراطية .... فهل الساسة والعسكر في مصر سيتمكنون من حمل بلادهم إلى بر الأمان خاصة مع تبرئة مبارك واحتقان الوضع الميداني بين أنصار الشرعية وأنصار الانقلاب؟

مصر وأحداث 25 يناير 2011

تزامنت هذه الأحداث مع موجة من التغيرات أو التغييرات التي مست المنطقة العربية تحت منطق سمي غربيا وتداوله العرب بلا وعي صحافة ساسة وشعوبا، وهو (الربيع العربي)... إن أرجعنا المصطلح لمعناه اللغوي فنجد أنه جاء لينير ظلمة الليل يشيع النور بعد قساوة الشتاء... لكن واقعيا وفي الميادين العربية لم نشاهد سوى الدمار والدماء والفوضى، رغم كل هذا وذاك لازال الكثير يؤمن بأنه ربيع حمل تغييرات ايجابية في الواقع العربي والفكر البشري، وهنا نشير إلى رأي المفكر الأمريكي « توماس فيدرمان» الذي اعتبر ما حدث ليس ربيعا وإنما عقدا عربيا على شاكلة عصر الظلام بأوروبا فحسبه فهي أحداث وأزمات تندرج ضمن الصراع بين عدة أطراف للوصول إلى نظام جديد ... إنها رؤية واقعية لما حمله هذا (الربيع) المروج إعلاميا لتبرير ما حدث ويحدث وسيحدث في هذه المنطقة الغنية بعاملين هما المجال والمورد ، اللذان سيساهمان في تحليل الأوضاع السياسية وما ستؤول إليه بمنطق المقاربة الجيوسياسية، التي تفسر سبب النزاعات وإطالة الأزمات وخلق التوترات في مناطق دون أخرى ... وان قلنا الواقعية فبالضرورة جعل المصلحة والقوة وزيادة مناطق النفوذ والرغبة في التوسع في المناطق الجيوسياسية الحيوية في إطار البحث عن السيادة العالمية، مبررات مقنعة للممارسات البرغماتية للدول الفاعلة على الساحة الدولية، فهي لا تلام على مشاريعها البرغماتية لأننا نعيش منطق الغاب فالقوي يفرض قوانينه والضعيف يرضخ وله الويل إن عصى.....

مرسي في الحكم ومبارك في السجن إلى حين ....

رجوعا للأحداث المصرية، إن طبقنا منطق المقاربة الجيوسياسية فنجد مصر ذات موقع جيواستراتيجي خاصة وأنها قريبة من سيدة العالم 'إسرائيل' وما أدراك ما إسرائيل، فأي استقرار وتطور لدولة مصر خارج الأجندة المرسومة إسرائيليا يعتبر تهديدا للأمن القومي الإسرائيلي، لذا لابد من تحريك الأوضاع بما يخدم إسرائيل وحلفاءها في المنطقة والعالم أجمع، هنا نتساءل.. دائما ما كان مرسي وجماعة الإخوان ضد إسرائيل والامبريالية والهيمنة و...و...و.... لماذا منحوا فرصة لاعتلاء الحكم؟ ألم يكن لغيرهم عوامل النجاح؟ ألم تجد مصر حلا للفراغ السياسي بعد سقوط مبارك ونظامه؟ .... لماذا لم يمنح الحكم للأقباط؟ أليسوا جزءا من الشعب المصري؟ .....



بعد اضطهاد للتيار الإخواني المصري لعقود، وبعد وضع مؤسسيه ومناضليه في السجون والمعتقلات والإقامات الجبرية، أخيرا تنفس هذا التيار الصعداء بعد سقوط نظام مبارك الديكتاتوري حسبهم، ومنحت الحرية لهؤلاء ظنا منهم أنهم في بلد ديمقراطي يحتكم لصناديق الاقتراع ! لم يتوقعوا أن بعد الاضطهاد مأساة، وبعد السجن سجون، وبعد الظلم ظلمات .... فكانت الشوارع والميادين المصرية منابر لخطبهم، فتم تجنيد الصغير قبل الكبير للخروج من المرحلة الانتقالية وفتح مجال لمنافسة ديمقراطية بين الأطياف المصرية للوصول إلى هدف أسمى وهو الاستقرار وإرجاع مصر إلى عهد من الرخاء وبحثا عن الريادة الإقليمية، فكان لهم ذلك ... وتوجوا على رأس الحكم في البلاد واعتلوا عرش مصر الفرعونية.. واتخذوا قرارات عشوائية فأغلقوا معبر رفح وقطعوا العلاقات مع الأسد ووطدوا علاقاتهم مع الشريك الخفي والعدو الظاهر، وأضاقوا الخناق على مواطنيهم... للأسف هم لم يحسنوا إدخال المصريين إلى بيوتهم ولا كسب المشروعية بعد كسبهم الشرعية عبر صناديق قيل أنها ديمقراطية.... ظنوا أنهم يملكون عصا موسى بمجرد الوصول إلى قمة الحكم سيكون ما يريدون عبر تغيير جذري في مناحي الحياة المصرية الداخلية وعلاقاتها الدولية من دون أن يقف لهم فرعون... فالتغيير كان لزاما أن يكون تدريجيا بعيدا عن العاطفة وجعلها محتكمة للعقل والمنطق وللمصلحة أيضا، مع الأخذ بعين الاعتبار موازين القوى الداخلية (العسكر) والخارجية... فلابد من أن يفهم العرب لا يمكن لهم الخروج عن القطيع وإلا قطعت الرؤوس ...

منح الإخوان فرصة ذهبية لبني تلمود لتمرير مشاريعهم من دون عناء، فأصبح الإسلام بهكذا مسلمين وعرب من مشارق الأرض ومغاربها متهما بفعل ممارسات معتنقيه المتغابين فأصبحوا يقتلون ويسفكون دماء بعضهم البعض على مرأى من العالم... وفي غضون هذا كله القضاء المصري يبرأ حسني مبارك من التهم الموجهة إليه في عام 2011 م... فهل سيقول مبارك لمحمد مرسي مرسي (شكرا) ؟ وكيف لنظام تربع على عرش مصر عقودا من الزمن ألا يُبرأ رئيس مصر وأجهزة الدولة من صنعه ؟ .... هي أوضاع تثير الضحك على أمة لم تفقه بعد ماذا تريد والى أين تريد الوصول، في حين هي منشغلة بتحطيم بعضها البعض وكسب رضا القوى العالمية ظنا منها أنه المفاز، ويزداد الحزن بدمع القلب قبل العيون على هذه الأمة حينما نقرأ الآية الكريمة « كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۗ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ»... فأصبح الحق باطلا في أمة نبي الحق عليه الصلاة والسلام...

مصر بين الانقلاب وتصحيح مسار ثورة 25 يناير...

هنا نرجع للتاريخ ونستذكر الجدل الذي شهدته الجزائر في 19 جوان 1965 م، بعد أن قام الرئيس الراحل هواري بومدين بالإطاحة بنظام الرئيس الراحل أحمد بن بلة، فتعددت الآراء حول ما إذا كان انقلابا أطاح بنظام شرعي أم هو تصحيح ثوري أعاد الثورة ومبادئها إلى مجراها ووضع حدا للحكم الشخصي الذي انتهجه نظام بن بلة؟ وهذا حسب قول بومدين وجماعته... والجدل قائم للحين... وبعد 48 سنة يحدث هذا في مصر، والجدل مستمر بين أنصار شرعية مرسي وأنصار التصحيح الثوري للسيسي... وان قلنا أن الانقلاب يقوده مجموعة من الضباط تسعى للسلطة تحقيقا لمصالحها ومصالح جهات معينة ضد إرادة الشعب... فإن هذه العوامل متوفرة في الحالة المصرية، وحتى الذين لا ينتمون للحركة الاخوانية رافضين لما قام به السيسي، والدليل أن الفوضى واللاستقرار وصل ذروته بعد هذا الانقلاب فلم يستطع السيسي تهدئة الأوضاع ولم يكسب الشرعية على عكس بومدين ...مع الإشارة أن الأخوان بسياساتهم منحوا فرصة في طبق من ذهب لمن أراد الانقلاب على الشرعية... فمتى يفقه الساسة العرب أن الشعوب رغم عدم وعيها الكافي إلا أنه أحيانا يصبح لها ضمير وتفقه ما يجري من حولها؟... ومتى يفقهون أنهم أصبحوا أداة طيعة في يد غرب أجاد فن السياسة حد النخاع؟ ومتى يفقهون أنهم ضمن مخططات الغير بعد فشلهم في التخطيط لأنفسهم؟...

بعد انقلاب العسكر وتبرئة قائدهم ... ما المنتظر؟

في اعتقادي الحالة المصرية حالة مركبة من الصراع الداخلي بين أطياف الشعب المصري خاصة التيار الاخواني والنظام السابق، دون الخوض في غمار الطائفية... وتزداد تعقيدا لأنها تقع ضمن مخططات الغرب في إطار مشروع برنارد لويس* لإعادة النظر في دول الشرق الأوسط الذي قدمه للكنغرس الأمريكي في 1993، وفي 2005 صرح لوكالة الإعلام الأمريكية بالقول: «إن العرب والمسلمين قوم فاسدون مفسدون فوضويون، لا يمكن تحضرهم، وإذا تُركوا لأنفسهم فسوف يفاجئون العالم المتحضر بموجات بشرية إرهابية تدمِّر الحضارات، وتقوِّض المجتمعات، ولذلك فإن الحلَ السليم للتعامل معهم هو إعادة احتلالهم... إنه من الضروري إعادة تقسيم الأقطار العربية والإسلامية إلى وحدات عشائرية وطائفية، ولا داعي لمراعاة خواطرهم أو التأثر بانفعالاتهم وردود الأفعال عندهما... ولا مانع عند إعادة احتلالهم أن تكون مهمتنا المعلنة هي تدريب شعوب المنطقة على الحياة الديمقراطية، وخلال هذا الاستعمار الجديد لا مانع أن تقدم أمريكا بالضغط على قيادتهم الإسلامية- دون مجاملة ولا لين ولا هوادة- ليخلصوا شعوبهم من المعتقدات الإسلامية الفاسدة، ولذلك يجب تضييق الخناق على هذه الشعوب ومحاصرتها، واستثمار التناقضات العرقية، والعصبيات القبلية والطائفية فيها، قبل أن تغزو أمريكا وأوروبا لتدمر الحضارة فيها» هذا ما يعني تقسيم العالم الإسلامي إلى فسيفساء تضم 88 دولة بغية إضعافها، وفي هذا الصدد يقول «إن هذا التفتيت للعالم الإسلامي هو الضمان الحقيقي لأمن إسرائيل، التي ستكون الأقوى وسط هذه الفسيفساء».. وبالرجوع إلى مصر ستقسم إلى دولة إسلامية سنية عاصمتها القاهرة، ودولة للمسيحيين عاصمتها الإسكندرية ممتدة إلى جنوب بني سويف حتى جنوب أسيوط ودولة للنوبة وعاصمتها أسوان وتكون متصلة مع الدولة النوبية في شمال السودان، ودولة للبدو في سيناء وشرق الدلتا ودولة فلسطينية على شمال سيناء بعد ضمها إلى قطاع غزة.



خريطة توضح تقسيم مصر والسودان حسب مشروع برنالد لويس

حسب الدراسات المستقبلية، وبالاعتماد على تقنية السيناريوهات، يمكن توضيح مستقبل مصر بعد الانقلاب وتبرئة مبارك كالتالي:

السيناريو الخطي، وهو السيناريو الذي ينبأ ببقاء الأوضاع على حالها من عدم الاستقرار واستمرار الفوضى وبقاء التجاذبات السياسية وحالة المد والجزر، الاقتتال الداخلي بين أنصار الشرعية وأنصار السيسي.. خاصة مع تبني السيسي لحالة الطوارئ.

السيناريو الاصلاحي: وهو سيناريو تفاؤلي، يقتضي إخراج مصر من عنق الزجاجة بحدوث توافق سياسي يؤدي لحالة من الاستقرار والأمن، بإحداث نوع من الحوار وتجنب الإقصاء، والاحتكام بالقانون والرجوع لقواعد الديمقراطية...

السيناريو الثوري، وهو السيناريو الأقل احتمال والأكثر تأثير، ويحمل مجموعة من المتغيرات مثل احتمال التدخل الأجنبي عبر قرارات مجلس الأمن في ظل تضارب المواقف الدولية حول شرعية ما قام به السيسي، بالإضافة إلى احتمال تقسيم مصر على الشكل الذي تم ذكره فيما سبق.... مع امكانية رجوع مبارك بنجليه إلى سده الحكم أو من خلال فلول نظامه...

في اعتقادي الأزمة المصرية ستطول ويتم إدارتها وليس حلها، طبعا خدمة لمصالح فئات معينة، وهذا ما ينبأ بوضع إنساني كارثي، وحالة سياسية مستعصية، وتراجع في جميع المجالات، وأرجح سيناريو الاتجاهي المرتكز على استمرار الاحتقان الداخلي والفوضى السياسية بغية تبرير التقسيم المزمع تنفيذه آجلا أو عاجلا وذلك بالنظر أن بوادر التقسيم بدأ بتقسيم السودان إلى جنوب مسيحي وشمال مسلم مع استمرار المطالبات باستقلال إقليم دارفور دون أن ننسى مشكل المياه في حوض النيل الذي سيشعل المزيد من الأزمات والتوترات المانحة للتدخل الأجنبي في المنطقة ثوب الشرعية....

* الباحثة نورالهدى بن بتقة، تخصص دراسات امنية دولية
جامعة الجزائر 3

* برنارد لويس، يشغل منصب أستاذ فخري عن دراسات الشرق الأوسط في جامعة برانستون Princeton University مستشرق متخصص في التاريخ الإسلامي وفي الطوائف الإسلامية ومهتم باللغة العربية والعبرية باعتباره يهودي الديانة، وهو صاحب مشروع تقسيم الشرق الأوسط والمنطقة العربية على أساس الدين والعرق وتم قبول مشروعه في الكونغرس الأمريكي في 1993 على أن يتم تطبيقه لاحقا. وهو مشروع يهدف إلى تجزئة المجزأ لإضعاف المنطقة خدمة لمصالح إسرائيل والولايات المتحدة في إطار البحث عن الموارد الحيوية و كسب المزيد من القوة لتحقيق السيادة العالمية.



مصر من شرعية مرسي الى عسكرية السيسي

سقط حكم مرسي ......وسقط معه قناع ظل يلبسه دعاة التحرر والديمقراطية طيلة ثلاثين عاما,فلم يستطع الليبراليون ولا المتحررون الصبر اكثر من سنة واحدة فقط ليتم اجهاض ثورة 25 يناير ووأد اولى عمليات التحول الديمقراطي . لتتوالى بعدها مشاهد مدروسة من سلسلة عسكرية نجح المخططون لها في حبك سيناريو محترف رسم خارطة لطريق مسدود جند لإنجاحه الجميع احزاب تقدمية وأخرى ناشئة اسلامية , لم تعتد العيش في النور لتخرج في كل يوم ببيان يكرس لمفاهيم النظام المباركي القديم من حالة الطوارئ الى حماية مصر وأهلها وقطع الطريق على الارهابين والمتربصين ....تبريرات جاءت الثورة للتخلص منها ليعود البعض ليسوق لها من جديد عبر اعلام موجه بأبطال الكذب ممن لم يستحوا يوما من لبس اقنعة مختلفة فالوجوه التي تباكت يوما على رحيل مبارك ...هي ذاتها من صفقت واستبشرت لعزله ثم عادت مرة اخرى لتطالب بالاعتذار له بل رحبت لإمكانية رجوعه الى الحكم .

حتى الازهر انقلب وخرج علينا بفتاوى البلاط بحثا عن الاستقرار وسفك الدماء و استبيحت حرمة المساجد وقداستها فحرق المصلون وحوصر الناجون من هولوكوست السيسي ......

عام فقط على الحرية ثم عاد حنين البعض الى سنوات الذل والهوان واشتاقوا العبودية ذاك الزمان فطالبوا بإسقاط الشرعية لاستئناف السلطة العسكرية مطالبين بتفويض الحرية وبحماية العسكر فجعلوا من مصر مجرد معسكر وانقلبوا على الثورة لتجميع الشروة واعتبروا الثلاثين يونيو بداية التغير ولم تكن إلا نقطة لاستمرارية نظام تسلطي قديم

هده هي سياسة العسكر لا قداسة لمسجد معه ولا قيمة للإنسان عنده ولا شيء يعنيه اكثر من المال والسلطة والجاه

وهده هي سياسة مصر من شرعية مرسي الى عسكرية السيسي ....

فماذا بعد.......؟

من الربيع العربي إلى الدم العربي

❖ فايزة بوسيس

إن ما يحدث حاليا في مصر من جرائم ضد الانسانية والمتمثلة في حرق المتظاهرين و قتل و سفك للدماء لا علاقة له اطلاقا بالربيع العربي ولا يمكن اعتباره سبيلا للتغيير او الحرية والديمقراطية حيث اخد الوضع منحى جد خطير فلم يؤثر في الامن والاقتصاد والاستقرار الداخلي للدولة المصرية فحسب بل تجاوز دلك الى جريمة اخرى لا تقل خطورة إلا و هي اعادة اغلاق معبر رفح وتدمير ما تبقى من الانفاق التى كانت عبارة عن متنفس للغزاويين وهدا ما ادى بالدولة المصرية الى مد يد العون الى الصهاينة و المساهمة في الرفع من حده الحصار والمعاناة على المنطقة التى لم تكد ترى نور الشمس بعد سقوط نظام حسني مبارك حتى عادت الى وضع اسوأ من ذي قبل . إن نظام السيسي لم يتوقف عند هذا الحد ولم يكتفي بهده الضربة الموجعة الموجهة الى بلد مازلت جروحه تنزف بل تجاوز دلك الى اتهام فلسطين بالتسبب بكل ما يحدث فوق الاراضي المصرية وهدا ما جاء على لسان الصحفي»مصطفى بكري»حيث صرح بأنه «لا تحدث مصيبة في مصر إلا ويكون الفلسطينيون وراءها» لقد تم اطلاق هدا التصريح لتبرئة نظام السيسي امام العالم بعد جرائم بشعة في حق شعبه و في حق دولة شقيقة . صحيح ان الدولة المصرية ساهمت في تحرير قطاع غزة ووقفت موقف بطولي في ما مضى و لكن ما يحدث اليوم اظهر لنا الفارق الكبير بين مصر الامس ومصر اليوم وكشف عن التداعيات الخطيرة التي انجرت عن رياح التغيير التى قد تتحول الى زوبعة تعصف باستقرار بعض الدول, فلن نستغرب كثيرا مما حدث بل يجب ان نستعد لما سيحدث من جرائم تحت غطاء الربيع العربي إذا استمر العرب في المشاهدة بصمت أو القول بدل الفعل.

❖ طالبة إعلام واتصال
جامعة سكيكدة



الإعلام أكبر الخاسرين

عندما يتحول الأبيض إلى رمادي ،و عندما يتحول الرمادي إلى أسود ،ويتحول الأسود إلى عدوان فتش عن الاعلام، وعندما يتحول الحق إلى شك ويتحول الشك إلى زور ويتحول الزور إلى بهتان فتش عن الإعلام.

هذه الكلمات التي اتصف بها الإعلام الكاذب في كل ديكتاتورية متسلطة ترك الكل يبحث عن الشرف المهني لهذه المهنة المقدسة وفي كل حدث يبرز الإعلام كمصور وناقل للحدث في خضم الاحداث المصرية الجارية ،لعب الاعلام الدور الابرز في نقل الاحداث ،كلّ حسب توجهاته وسياسته التحريرية دون مراعاة لمبادئ العمل الاعلامي والشرف المهني، ولعلى القنوات المصرية كانت هي المُطالبة بذلك ،لكون الاحداث تجري في نطاقها وحيزها الجغرافي ،كما أن الاطراف المتصارعة مصرية ، لكنني صدمت ، من التغطية اللاعقلية واللا متوازنة، بل في الكثير من الاحيان ،بل انها عارية عن الصحة ، خاصة في احداث فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة، التي ابانت في الكثير من فصولها على وحشية الداخلية وعناصر الجيش المشاركة في فض الاعتصامين ،وحيث كان على الاعلام إبراز الصورة الحقيقية أنْ كانت، وهذا ما يعني أن الاعلام المصري خلال الاحداث ،من بداية أحداث25 يناير إلى الانقلاب العسكري في 30 يناير مر بمراحل، من تعظيم مبارك الى تعظيم المجلس العسكري الى الكفر بالديمقراطية والإدعاء بان مرسي افسد البلاد الى التخويف فالقتل والسجن هذه هي مراحل الاعلام المصري والذي يقسم الى قسمين الاول اسلامي والثاني لم اجد له عنوان .

ولنبدأ بالإسلامي الذي اغلق مباشرة بعد انقلاب 3يوليو والذي عمل طيلة حكم الاخوان على دعم مرسي مهما كانت الاخطاء ويعطون المبررات رغم انها واهية ولا تؤسس على حقائق على ارض الواقع . بل ان اعتصام رابعة العدوية اوضح لنا جهل بعض الذين اعتلوا المنصة وبدؤوا يبشرون بالنصر من خلال المنامات التي لا تسمن ولا تغني من جوع . وتعطي لخصومهم مبررات للسخرية منهم بل كما كان برنامج باسم يوسف برنامج البرنامج .

اما الصنف الاخر من القنوات والجرائد التابعة للإعلاميين ورجال اعمال الذين كانوا متنفذين عهد مبارك ومتوغلين في دواليب الحكم السابق . فقد عمل على تشويه نظام مرسي والاخوان مهما كان الخطأ صغير بل وقد لفقوا الاكاذيب و الفبركات المضحكة في الكثير من المواقف التي عرت عملاتهم و موالاتهم لدولة العمية التي تديرها اذرع مبارك والمجلس العسكري . والامر استمر واضحى اكثر فسادا في فض اعتصامات رابعة والنهضة . هذه كانت الصورة الاعلامية المصرية خلال سنتين من ثورة يناير التي عرت الكثير من الاعلاميين . والمحطات . والجرائد القومية وهدمت الهيبة الإعلامية التي رسمت للإعلام المصري طيلة سنوات ماضية .

علماء أم عملاء ؟

الدين دين الله، والدنيا بيده يقلبها كيف يشاء، يعز من يشاء، ويذل من يشاء ، ويوم الحساب يجازي ويعاقب من يشاء ،وعلى قدر العمل يكون الثواب . هذا ما تعلمته في الكُتاب ابنان الصغر، وتعلمت كما يتعلم كل محب لدين الله ان العلماء ورثت الانبياء يتحدثون بلسان الله في الارض و يصدحون بالحق ولا يخافون الناس ولا السلطان .

بيد أننا في زماننا هذا تغير المعلوم من الدين ،وصاروا بياد شطرنج في يد من يسمون انفسهم ولات امر المسلمين واولياء النعمة ، فهم لا يخطؤون وافعالهم لا يأتها الباطل من بين يدها ولا من خلفها . قد يتساءل القارئ لهذه الأسطر ويحتار وقد أتهم بأني اقدح في العلماء ،وهذا تجاوز عليهم لأن لحمهم مسمومة، لكنني ما عدت اطيق صبرا على ما يحدث اليوم باسم الدين، فهذا يقتل ويستحل دمه وعرضه اخيه دائما تحت مسمى الخوارج ، فكل انسان لبس عمامة و حفظ كتاب الله وحديثا نبويا شريفا واتقن فن الخطابة ،أصبح يمار العالمين بأنه عالم وأنه وريت شرعي للأنبياء ، غير انني ما رأيتهَ في احداث مصر اخرجني عن صمتي وأفاض رأسي الذي امتلأ بالأفكار المتزاحمة هل هؤلاء هم الدعاة والعلماء الذين ما فتئ العامة يستمعون لنصحهم ويسرون على خطاهم في الدين والدنيا ؟ أيعقل ان يبيح دم اخيه المسلم و المسيحي لان خطيئته معارضة انقلابا عسكريا ظالم ؟

لو سألتهم لقالوا: لا يحوز في الاسلام الخروج على الحكم بنص الكتاب والسنة ، وهنا اسألهم اليس الانقلاب خروجا وخيانة للبيعة والعهد الذي جاء بيانها في أول آيات سورة المائدة «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَوْفُواْ بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ الأَنْعَامِ إِلاَّ مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ» ام ان الاستدلال يكون على الهوى وحسب ما يتلاءم مع رأي السلطان والحاكم بالقوة واذا كان السيسي على صواب فإن بشار الاسد على صواب ،وهذا الكلام اقصد به علماء الخليج ،الذين صدعوا رؤوسنا بنصرة السوريين لا لشيء سوى، أن الامر لا يعدوا الا ان يكون امرا سياسيا، مناهضا لحليفة ايران سوريا ،التي لم تدور يوما في فلك مجلس التآمر الخليجي ، الذي ما فتئ يتحدث عن حقوق الانسان ويتشدق بحكم المواطن لنفسه والاغلبية ،وحين وصل لهيب التغير الى البحرين صار كفارا وقال ان الحكم ليس للأغلبية لانهم يخالفنهم معتقدهم ، موازاتا مع ذلك بدأت الآلة علماء السلطان في الدوران فصوروا لنا المتظاهرين في البحرين كفار ويجب قتلهم لانهم خوارج، وهذه عينة من الكثير من العينات التي كان في علماء الملوك يقفون مع الملك ضد الاسلام وهذا مثال حي آخر فعلماء السعودية يمنعون المرأة من الانتخاب والترشح، ولو سألت ابسط عالما فيهم سيقول: حرام كيف يعقل ان تساوي بين المرأة والرجل ؟

لكن حين خرج علينا خائن الحرمين الشرفين بقراره بالسماح للمرأة بالانتخاب والترشح سكتوا ،وكان على رؤوسهم الطير بل وان ملكهم قال ان هذا القرار جاء بعد استشارة هيئة كبار العلماء، وحتى لا اكون ظالما ،فكل عالم فيهم يخالف الملك يعزله مباشرة، حتى الخطباء في المساجد كما حدث مع إمام جامع الفردوس في الرياض الذي عزل بسبب دعائه على السيسي.

هذا في الخليج ام في مصر فالأمر عظيم جدا ، وهذا ما رأيناه في كلام جمعة مفتي السيسي، وكلام محمد حسان قبل وبعد ثورة يناير ،دون ان انس شيخ الازهر الذي افسد رصيده الديني بموافقة الانقلاب ومباركته دينيا، وحزب النور الذي واصل على نهجه وهو الوقوف من القوي ولو على حساب المبادئ ، دون أن يغفلني في هذا المقام ذكر الشيخ القرضاوي وفتوى قطر وشيوخ بشار الاسد والكثير الكثير ...

عذرا علمائنا فاني قد تطاولت على بعض القامات الدينية في عالمنا الاسلامي لكن هذا لا يعدوا إلا كلمة حق في حقكم فانتم من علمني بان الدين هو قول الحق ولو كان مرا والحق احق ان نتبعه وانتم من لقنتموني معنى لا رهبانية في الاسلام فدينا دين دينا وآخره واختم بكلام ابو حامد الغزالي: انما فسدت الرعية بفساد الملوك.. وفساد الملوك بفساد العلماء، فلولا القضاة السوء والعلماء السوء لقل فساد الملوك خوفاً من إنكارهم.

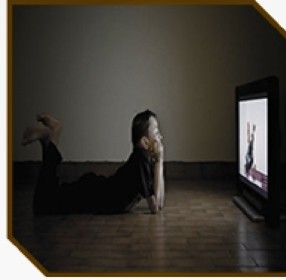


المعلم والأطفال ووسائل الإعلام والاتصال



أ/ علي سالم عاشور
قسم الإعلام بكلية الآداب والعلوم
زليتن – جامعة المرقب-ليبيا







تعتبر عملية تربية النشء في المجتمعات العربية والإسلامية من بين أهم العمليات الاجتماعية، لما تتطلبه من تكاتف جميع الأطراف ، بداية من الأسرة ومروراً بالمدرسة ووسائل الإعلام ، والمسجد ، والرفاق، والجيران ، كل تلك الأطراف تعمل بقصد أو بدون قصد لتساهم في بناء عقلية وسلوك أو أفعال الأطفال داخل المجتمع الذي يعيشون فيه .

ومن أبرز تلك الأطراف هي وسائل الاتصال والإعلام خاصة الجماهيرية منها، لما تتمتع به -هذه الأخيرة- من شيوع وانتشار، كما أظهرت نتائج عديد الدراسات الإعلامية مدى تأثر الأطفال بالرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال والإعلام بأن لهذه الوسائل تأثير كبير على الأطفال،وان نسبة لا بأس بها من هؤلاء الأطفال يتعلمون ويتربون من الوسائل الإعلامية- التلفزيون في مقدمتها- حيث احتلت هذه الوسيلة المرتبة الثانية في تربية الأطفال بعد المدرسة.

ولكنني أرى أن هناك خللاً يكمن في عدم معرفة وقناعة جل المعلمين وواضعي المناهج الدراسية لتلاميذ المراحل الأولى من التعليم الأساسي في اغلب البلدان العربية، بأهمية الدمج والاستعانة بنتائج البحوث العلمية الإعلامية ، لاسيما وقد أجريت على عينات من الواقع المعاش داخل تلك المجتمعات، كذلك الاستعانة بخبراء وأساتذة الإعلام الذين لهم خبرة في هذا المجال ، وما أكثرهم في البلدان العربية والإسلامية.

لهذا على مؤلفي وكُتّاب المناهج التعليمية في الدول العربية أن يخرجوا من برجهم العالي ، وأن يذهبوا إلى السينما، ويشاهدوا التلفزيون، ويقرؤوا الصحف والمجلات ، ويطلعوا على نتائج البحوث العلمية الإعلامية، ويعملوا على تكييف مناهجهم وطرائقهم معها، لتصبح عوناً لهم على تحقيق أهدافهم التربوية والتعليمية.

ولعلي أستطيع ذكر مجموعة من النصائح التي يحتاجها كل معلم أثناء عمله ، أذكرها باختصار في النقاط التالية :

- **إثارة الوعي عند التلاميذ وتنظيم معارفهم:**

ينبغي على المعلمين العمل على إيجاد التكامل في المعطيات التي تقدمها وسائل الاتصال وتنظيمها بصورة يستفيد منها التلاميذ، وذلك من خلال تجديد المناهج التعليمية واستحداث مادة التربية الإعلامية أو تربية وسائل الإعلام والاتصال ، يكون منهجها مواكب لتقنيات العصر في هذا المجال ، لأن الأطفال يتعرضون لكم هائل من المضامين الإعلامية المختلفة من حيث الأهداف والأشكال، و إيجاد نوع من المناقشة الصفية داخل الفصل ، لمعرفة أراء التلاميذ حول تلك الوسائل .

- **زيادة تنمية الخيال المدروس لدى الأطفال :**

على المدرسة أيضاً أن تأخذ بالحسبان ميدان الخيال المدروس الذي يحتل مكانة كبيرة في السينما والتلفزيون، والمذياع ، وذلك بأن تقبل التجارب الخيالية كالمغامرات التي تجسد في الرسوم المتحركة كسندباد .... وغيرها من الرسوم التي تهدف إلى نبذ الكره، وحث الأطفال على فعل الخير، والسعي قدماً من اجل تحقيق أهدافهم ، كذلك الاستفادة من البرامج التعليمية الهادفة - على الرغم من قلتها - والتي يعتبر برنامج المناهل على رأسها ، حيث يستفاد من هذه البرامج في النطق السليم للغة العربية السليمة من التشويه والتحريف ، وبعيداً من المصطلحات الدخيلة عليها ؛ وأن تدرس الروايات الخيالية من زاوية نقدية، أي أن يتعرّف التلاميذ بقواعد الرواية والأسس التي تستند إليها في جميع عناصرها.

ويمكن أن ينظر إلى "تنسيق الروايات الخيالية" كهدف من أهداف تعليم اللغة والأدب في المدرسة، وبالتالي يساعد على تعليم الأطفال الفكر النقدي الحر.

- **تعليم التقنيات الجديدة المستخدمة في نشر المعلومات:**

وذلك بأن يقوم المعلمون هم أولا بالخروج من النمط التقليدي، بان يتعلموا استخدام تقنيات الاتصال الحديثة ، ومن تم تعليمها إلى التلاميذ ، لأن الأطفال في هذا الزمن يختلفون اختلاف كلياً عن أطفال الأجيال الماضية في كل شيء ، لاسيما وأنهم وجدوا أنفسهم في زمن السرعة التقنية والمتطورة يوماً بعد يوم ، و أن هذا الاتجاه مفيد جداً لبقية الاتجاهات والنصائح التي ذكرناها فيما سبق، وتزداد إمكانية تحقيق هذا التعليم في إطار المدرسة لتوافر المواد اللازمة ، من أجهزة الحاسوب وربطه بشبكة المعلومات الدولية "الانترنت".

كما أنّ الإمكانات التقنية المتوفرة في اغلب الدول العربية تتيح الفرص للقيام بتجارب مبدعة في جميع الميادين الثقافية، على أن توضع جميع الوسائل السمعية - البصرية في متناول التلاميذ.

- **التوجيه والإرشاد في استخدام تلك التقنيات:**

هذه النقطة بالغة الأهمية ؛ لأنها تكمل سابقتها من حيث توجيه التلاميذ في كيفية الاستفادة من تلك التقنيات ، فيما ينفع مراحلهم العمرية والتعليمية، وبما لا يتعارض مع الدين الإسلامي والأخلاق العامة التي يتربى عليها الطفل المسلم ، وتوجيه سلوكه في التعامل مع هذه التقنيات ، خاصة شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت" ، والهاتف النقال وما يحمله من برامج ، وتوضيح ايجابيات كل وسيلة من الوسائل والتقنيات ، وتعليمهم كيفية الاستفادة منها، واستغلالها فيما ينفعهم ، كذلك توضيح وبيان سلبيات تلك التقنيات والوسائل ، وتعريفهم بأضرارها ومخاطرها، لتنمية روح الحجب الذاتي عند الأطفال، بحيث يكون الطفل يحجب تلك السلبيات ويبتعد عنها نفسه بنفسه، دون أن يراقبه أحد لا في المدرسة أو في بيته.

وفي النهاية لا يسعني إلا أن أقول:

نسأل الله سلامة الأجيال القادمة من فتنة التقنيات وما تتيحه من برامج ومغريات .

لعنة الجيل الثالث والرابع لا تزال تطارد الجزائريين

حسينة روان

بالرغم من التغيرات و التحركات في الوزارة لعنة الجيل الثالث لا تزال تطارد الجزائريين الى اجل غير مسمّى , يبدو ان الجزائريين لن يتخلصوا من عقدة الجيل الثالث و الجيل الرابع الذي ظلت الوزارة تتوعد به في كل مرة خاصة و أن ابسط البلدان الافريقية كموريتانيا و تونس و المغرب و غيرها من الدول الاخرى تحتوى على هذه الخدمة التي اصبحت اكثر من ضرورية. فتجددت الآراء مرة اخرى للتضارب من جديد حول تاريخ إطلاق نظام الجيل الثالث بالجزائر الذي يرهن انطلاق الجيل الرابع , والذي هو سيناريو يعود للواجهة بعد سلسلة من التصريحات التي أطلقها وزير القطاع "موسى بن حمادي" وعقب عليها مختصين في القطاع بتسييس الملف الذي تأخر عن تاريخ إطلاقه بسنوات عديدة.

حيث ارجع العديد من المختصين تأخر إطلاق الملف الى الخوف من تأثر المجمع العمومي اتصالات الجزائر من مقاطعة الزبائن للأدياسال والهاتف الثابت ، زيادة الى الالياف البصرية، وهي مخاوف "خفية" لم يطرحها المسؤولون- حسب تصريحات المختصين- لتترك الرأي العام يهضم مفهوم التأخر بملف جيزي الذي تحدث عليه مسؤول القطاع قبل انتهاء عهدته من خلال الندوات الصحفية في العديد من المرات ،حيث وضع حدا من خلال تصريحه الذي اكد فيه انه نهائي بخصوص اطلاق نظام الجيل الثالث الذي حدد له تاريخ قد لا يتجاوز 31 ديسمبر المقبل، معتبرا أن الملف يتوقع ان ينشر في الجريدة الرسمية في القريب العاجل، بعد أن يتم إطلاق مناقصة وطنية و التي كانت في الفاتح من الشهر المنصرم من قبل هيئة تنظيم البريد والاتصالات، ومن الممكن -حسبه- أن يتم التكليف قبل 1 ديسمبر، مشيرا أن البلدان المتقدمة قد تحولت بالفعل إلى 4G. وقد نفض الوزير قبل هذا التصريح يده من مشروع الملف بعدم تأكيده الفعلي سابقا بتقديم تاريخ محدد لإطلاق نظام الجيل الثالث بسبب ارتباط هذا الملف بشراء الدولة لشركة جيزي للهاتف النقال واعتباره الملف "معقد وذو بعد وطني" ، وهو الامر الذي لم يهضمه المختصين في القطاع، الذين تساءلوا حول حجم الربط المتزامن مع وضع شبكة وطنية للألياف البصرية التي لم تكتمل تفاصيلها اليوم، و لا نعلم اليوم مدى انتهاء الوزارة الوصية وسلطة الضبط للبريد و الاتصالات السلكية واللاسلكية من الخيارات الثلاثة المعلن عنها سابقا من طرف وزير القطاع. و بين تضارب الآراء و اختلاط المفاهيم و الفوضى التي شغلت الرأي العام بل قلبته رأسا على عقب هل تقدّم الجزائر تقنية الجيل الثالث هذه المرّة أم تخلف بوعدها مجدداً؟ و هل سيحظى الجزائريون بتقنية إنترنت الجيل الثالث 3G بدءاً من الأول من ديسمبر المقبل ام ان كذبة افريل اتت مبكرا و في غير محلها؟ فهل سيصدق الوعد هذه المرة؟ هل سيتمكن قطاع الجوّال والانترنت الجزائري من الإقلاع بعد طول انتظار ؟



تساؤلات عدة و استفهامات كبيرة في بلد لا يقارن بإمكانيات موريتانيا او مالي فالمشكل لا يعد ماديا بقدر ما هو اكثر من ذلك الى ابعد حدود. وقّع الوزير المزعوم الاول في عهدته 24 جويلية المنصرم على منح الرخصة لتقنية الجيل الثالث وبات الملف الآن بين أيدي سلطة ضبط البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية (ARPT) المسؤولة عن توزيع الرخص على ثلاث شركات اتصالات متنقلة، لكنّ ذلك لن يتمّ دون العودة إلى إحدى حلقات الدراما السياسية وتداعياتها. بعد عامين من إطلاق النرويج والنمسا لأولى شبكات الجيل الثالث التجارية، أتت الحكومة الجزائرية على ذكر إطلاق تقنية الجيل الثالث للمرة الأولى في العام 2007 تقريباً. و كانت تلك بداية سلسلة من الاجتماعات التي لم تر ضوء النهار لحد كتابة هذه الاسطر وفي حين كان البلدان الشقيقان للجزائر، المغرب و تونس يطلقان تقنية الجيل الثالث في العامين 2008 و2010 على التوالي، بقيت الجزائر تلقي بالإعلانات الباطلة وتخلف بوعودها.

. في العام ٢٠١١، أوقفت الحكومة مشروع إطلاق تقنية الجيل الثالث مؤقتاً بسبب «قضية جيزي» Djezzy وهو اسم شركة الاتصالات التي تقف في وجه الدولة الجزائرية و شركة «فيمبلكوم» Vimpelcom للسيطرة على أقدم شركات الاتصالات المتنقلة الجزائرية و هي الذريعة المثلى للحكومة لتبرّئ نفسها امام الرأي العام. في بداية العام ٢٠١١، امتلكت «فيمبلكوم» شركة «ويند تيليكوم» Wind Telecom الإيطالية، التي هي بدورها ملكٌ لشركة «أوراسكوم تيليكوم هولدينغ» Orascom Telecom Holding (OTH) التي أعيدت تسميتها مؤخراً بـ «جلوبال تيليكوم هولدينغ» Global Telecom Holding، والتي هي بدورها الشركة الأم لـ «أوراسكوم تيليكوم الجزائر» (OTA). فاستخدمت الدولة الجزائرية حقها في الشفعة للحصول على ٥٧٪ من حصص «فيمبلكوم» Orascom Telecom Algérie (OTA في) وأعلنت تعليق عملية منح الرخصة لتقنية الجيل الثالث إلى حين حصولها على ٥١٪ من حصص «جيزي».





و في ديسمبر 2012، تم حلّ OTA لتحلّ مكانها "أوبتيموم تيليكوم الجزائر" Optimum Télécom Algérie، كيان جديد تملكه 51% من شركات اتصالات متنقلة جزائرية، في حين يعود الـ 49% المتبقي إلى "فيمبلكوم"، وذلك نزولاً عند القانون الجزائري 49/51 الذي يحصر مشاركة المساهمين الأجانب في رأسمال أي شركة جزائرية بنسبة 49%. ما زالت الحكومة بعيدة كل البعد عن خطتها التي تقضي بالتأميم. ومع ذلك، عاد ملف إطلاق تقنية الجيل الثالث إلى طاولة المفاوضات. ومن هنا أعلن "موسى بن حمادي" في 24 جويلية أنّه "تم فصل إطلاق تقنية الجيل الثالث عن ملف "جيزي"، فهما ملفان منفصلان ولا يجب ربطهما ببعضهما فلا دخل للواحد بالآخر" و هو ما ترجمه الرأي العام بعدم الاقتناع بالذريعة التي انكشفت منذ اعلانها . فالنظرية القائلة إنّ ملف "جيزي" لم يكن سوى حجة لتأخير إطلاق تقنية الجيل الثالث يكمن في نظرهم الى الرغبة السياسية في الحد من حصول الجزائريين على خدمة الانترنت.

و إلا لمَ لم يتّم فصل الملفين من قبل؟ يكفي تصفح الانترنت قليلاً للاطلاع على تعليقات مستخدمي الانترنت على "اونلاين الجيريا" مثلاً. لا يبدو الابتهاج بالخبر جلياً على وجوه الجزائريين الذين خاب أملهم مرة بعد مرة، حتى ولو كان الكثيرون يؤمنون بأن هذه المرة صادقة. فإنهم قبل أن يتحمسوا يريدون معرفة كيف سيتم تسويق الخدمة. فأكثر ما يهم الآن هو أن يعرفوا كيف ستُقدّم الخدمة، ولمن، ومقابل أي سعر. فهم يخشون أن تُقدّم التقنية للأثرياء فقط وأن تكون رديئة الجودة،و هو ما فسره اصحاب الاختصاص بالأمر الذي لن يساعد الجزائر في السير قدماً في كلا الحالتين. و في الواقع، تتزايد مخاطر إتاحة تقنية الجيل الثالث للأغنياء فقط، بفعل أنّ سوق الاتصالات اللاسلكية الجزائرية تطغى عليها الخدمات المدفوعة سلفاً حسبما يفسّر، وبالتالي فإنّ الجزائريون معتادون على إنفاق القليل على الاتصالات. وعليه يأمل الجزائريون الذين ملوا من الكلام عن تقنية الجيل الثالث أن ينتقلوا مباشرةً إلى تقنية الجيل الرابع، دون المرور حتى بتقنية الجيل الثالث للاستفادة من التطورات التكنولوجية واللحاق بالبلدان التي سبقت الجزائر و مسح العار الذي التصق بها بعد ان تم تصنيفها من بين البلدان الاولى في التخلف التكنولوجي من جهة و سيسمح بالخروج بخدمات وسائط متعددة جديدة وتطوير تحرير المحتويات ونقل الصوت والمعطيات عبر الانترنت من جهة اخرى



في ظل التغييرات الوزارية المفاجأة "بن حمادي" يحرم من حضور عرس دخول الجيل الثالث علامات استفهام كثيرة لدى متتبعي قطاع البريد وتكنولوجيات الإعلام بالنسبة إلى التغير الذي طرأ على رأس القطاع، بتعيين مديرة سلطة ضبط البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية "فاطمة الزهراء دردوري" مكان "موسى بن حمادي"

و هو ما دفع بالمتتبعين الى تفسيرتنحية "موسى بن حمادي" من على رأس القطاع بأسباب شخصية مع الوزير الأول، عبد المالك سلال، الذي أعلن مساندته لدردوري في صراعها مع الأول خلال إعداد مشروع القانون التمهيدي المحدد للقواعد المطبقة على نشاطات البريد، إلى جانب موضوع الجيل الثالث للهاتف النقال الذي أسال الكثير من الحبر، حيث إن بن حمادي يتلقى ضغوطات كثيرة ومن المنتظر أن يسيل الكثير من الحبر في المرحلة القادمة، نظرا إلى الأخطاء الفادحة التي وردت في دفتر الشروط (فراغات قانونية) أضافتها دردوري، في حين كان قد تكفل بها الدفتر الذي أعدته الوزارة . فبن حمادي تم تنحيته قبل أيام قليلة من عقده لندوة صحفية لأهم حدث عربي متمثل في "الاجتماع السنوي الثاني للمنتدى العربي لحوكمة الأنترنت"، تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، (01/ 2/ 3 أكتوبر2013)، فضلا عن اجتماع الوزراء العرب للمعلومات والاتصالات (الدورة 17)، إلى جانب اجتماع الجمعية العامة لتكنولوجيات الإعلام والاتصال يومي 29 و30 سبتمبر و هو ما يستدعي موسى بن حمادي، ان يقول وداعا لتقنية الجيل الثالث للهواتف النقالة، التي أعلن عن دخولها قبل الفاتح من شهر ديسمبر المقبل، لتنتصر عليه المديرة العامة لسلطة ضبط البريد والمواصلات "زهرة دردوري" والتي اتهمته بالتدخل في صلاحياتها، لتتقلد منصب وزيرة القطاع. ولن يحضر بن حمادي عرس فتح الأظرفة الخاص برخصة الجيل الثالث الذي سينظم الأحد المقبل.

❖ « صحفية بجريدة «الوسط» اليومية الشاملة



افلان اليوم ... وداء الجزائر المستعصي



جمال الدين شاوي
ناشط حقوقي ومدون.
سكيكدة. الجزائر

في حين كان يرجى منه أن يحمي الثورة ويصنع للبلاد مستقبلها في ضل الخيرات التي انعم الله بها عليها. ابى افلان اليوم إلا أن يجعل من نفسه حامي الفساد ومزكي المفسدين. ضاغطا على مكبح تقدم البلاد وازدهارها، بممارسات أكثر بشاعة من كولونيالية الارض المحروقة وغيرها من سياسات كثر.

فشتانا بين الأولى والثانية. فإن كانت هذه الأخيرة لأصحاب الأرض دافعا على الاستمرار في مشروع التحرير. فإن الأولى جعلت من أصحاب الحق لا تفكر إلا في هجر الأرض. كيف لا وافلان اليوم بأغلبيته البرلمانية حجر عثرة في سبيل رقي البلاد وتقدمها. البلاد التي يحكمها المفسدون وعشعش فيها الفساد، البلاد التي يحكمها عجزة في التسعينات من على كراسي متحركة. البلاد التي تدعوا فيها نخبتها المثقفة الى "الاستمرارية". البلاد التي يسير وزارة حكومتها علمانيين تحت دستور يشرع لإسلامية الدولة. الدولة التي يسرق فيها اللقيط ما يفوق ميزانية الدولة وتعلق من اجله مطارات الدولة في وجه الملاحة الجوية لكي يغادر ارض الوطن بهدوء. وتصبح مسألة استصدار امر بتوقيفه مستعصيا على عدالتنا التي لا يكف النائب العام أو وكيل الجمهورية فيها استصدار امر بتوقيف او متابعة كاتب مقال او تصريح لجريدة. البلاد التي ورثها الافلان عن مليون ونصف المليون شهيد وسبع سنوات كفاح شداد عجاف كيف اصبحت، ما مآلها، الى اين تتجه؟ الم تمارس فيها الام الدعارة لأجل اطعام ابنائها؟ لا والله راودتني ام عن نفسي مقابل دنانير معدودات امنحها لها لكي تشتري بها حليب ابنها، البلاد اليوم التي تحكمها اغلبية الافلان. هانت على من ورث حزب الثورة وتاجر باسم التاريخ الذي لا يزال الى اليوم يأتينا منه الجديد المكذب للقديم المعلوم.

البلاد التي يصبح فيها اخ الرئيس مستشارا بدرجة امتياز، ابناء حركى وزراء وقادة جيش، لأهون من ان تسيل عليها قطرة دم مرة اخرى. هذه البلاد التي ناضل من اجلها ابي وجمدت عضويته بسبب مواقفه السياسية الشخصية باتت لا تحيي عليها الا من بدء يهون في حبها.

فداء بلدي اغلبية هذا الحزب وغيره، فذلك هو الداء، ومالي ارى في الافق لبلدي من دواء.





الإدارة والتخطيط الإستراتيجي

المدرب المحترف أسامة بوغازي

الإدارة الإستراتيجية هي تحديد اتجاه المنظمة البعيد المدى بوضع أهداف و صياغة رؤيا واضحة في ضوء معرفة جيدة بعناصر البيئة الداخلية و الخارجية.

و تتكون الإدارة الإستراتيجية من عنصرين أساسين، هما صياغة و بناء إستراتيجية قوية ثم التطبيق الدقيق لهذه الإستراتيجية للإستراتيجية عدة مستويات تختلف باختلاف المستويات الإدارية التي تقوم بوضع هذه الخطة.

كما ينقسم التخطيط من حيث الزمن إلى ثلاثة أنواع:

- تخطيط طويل الأجل و يتراوح من 6 إلى عشرة او عشرين سنة.

- تخطيط متوسط الاجل و يتراوح بين 3 و 6 سنوات.

- تخطيط قصير الأجل و يتراوح من سنة إلى ثلاثة سنوات.

من أسس التخطيط الناجح:

أن يكون واقعيا و مرينا و شموليا و بسيطا و يشارك الجميع في وضع الخطة و يكون هناك تناسق بين الاهداف الموضوعة و بالطبع ان تكون هناك فعالية في تطبيق الخطة و تحقيقها على ارض الواقع، و من أجل هذا كله وجب تشكيل فريق من أجل القيام بـ: توزيع المهام و استشارة الخبراء

و المتخصصين و إعداد مسودات الخطط و العمل على الصياغة النهائية للخطة.

التخطيط الشخصي هو النشاط الذي ينقلك من وضعك الحالي إلى ما تطمح الوصول إليه من خلال الإستعانة بخطط و إستراتيجيات .

و لعملية التخطيط مسارين:

- التخطيط من الداخل إلى الخارج و ينبع من الذات و معرفتها بضرورة التخطيط

- التخطيط من الخارج إلى الداخل و يعتبر تخطيط رد فعل يعني أن إخرين هم من يوجهوط و يحددوا اهدافك.

من فوائد التخطيط انه يحدد الإتجاه و ينسق المجهودات و يوفر المعايير و يوضح المعالم و يجهز المرء و يحفزه و يكشف الوضع.

للتخطيط عدة خطولت و هي:

-1 تحليل الوضع الحالي: و ذلك بتحليل البيئة الداخلية و هي نقاط لقوة و مقاط الضعف و كذلك البيئة الخارجية و هي الفرص و التحديات الموجودة في البيئة من حولك

-2 تحديد الأهداف: من خلال وضع اهداف محددة و واضحة، و الأهداف تتحقق مرتين: مرة في الخيال و مرة في الواقع

-3 تصميم و كتابة السيناريو: و هي أن تكون الأهداف مكتوبة في ورقة و ضمن اهداف مرحلية و من الجيد أن تكون لك رسالة و رؤية واضحة

للهدف الحقيقي عدة صفات اهمها ان يكون واضحا بالنسبة لك و أن يكون واقعيا و قابلا للقياس و أيضا أن يكون عملي و طموح أي أن يكون فيه تحدي و أن يكون محددا بزمن.





قطاع البناء: مفهومه وخصائصه



الباحث: علمي حمزة
أستاذ جامعي بكلية الاقتصاد.
جامعة سطيف ١.
hamzalmi@live.fr

تمهيد:
قطاع البناء هو قطاع معروف لدى العام والخاص، لكن إذا ما حاولنا إعطاء تعريف دقيق له فإننا نجد صعوبة في ذلك، كما يتميز قطاع البناء بخصائص كثيرة، ويرتبط بالعديد من القطاعات الحيوية الأخرى ويؤثر ويتأثر بها، ويتكون من مؤسسات تسمى بالمقاولات، تعمل على تشييد وبناء مختلف البنايات والإنشاءات، نرى ذلك من خلال هذا البحث.

I. مفهوم قطاع البناء وخصائصه: يمكن تحديد مفهوم وخصائص قطاع البناء كما يلي:

مفهوم قطاع البناء:

لمحاولة تحديد مفهوم هذا القطاع، يمكن جمع مميزاته بصفة عامة والمتمثلة في: العمل المؤقت والصعوبات غير المتوقعة سواء الجوية أو الفيزيائية (التي يمكن أن تصادف في الأرض)؛ بالإضافة إلى ضرورة تحديد سعر البيع قبل الانتهاء من الأعمال، لأن أسواق هذه الأعمال يتم توزيعها على أساس المناقصة (Appel d'offre).

لهذا يبقى تقييم السعر لدى مؤسسات قطاع البناء غير أكيد، ويجعل من الأسعار المحققة قلما تكون نموذجية عكس المنتجات الصناعية ذات السعر المنتظم. مع ذلك يجب على الشركات الرد على مختلف العروض لتخصيص أسواق وضمان استمرارية نشاطها.

بالإضافة إلى السعر الذي يجب أن يحسب قبل التنفيذ، فعلى المقاول ألا يهمل بعض العوامل المهمة مثل: إمكانية تشغيل اليد العاملة، مردوديتها والعمل على تأهيلها، خصوصية التموين حسب المكان، أثر الموردين ومواعيد التسليم وتشغيل العتاد، التقلبات الجوية، أراضي الأشغال والبناء... إلخ.

إذا أردنا تحديد قطاع البناء في الجزائر فإننا نجده يشمل البناء (Bâtiment) والأشغال العمومية (Travaux) Publics والري (Hy-drauliques)، وجميعها فروع متكاملة ومتشابهة وتستعمل نفس الوسائل، لهذا يعرف هذا القطاع اختصارا بـ: BTPH.

يعتبر هذا القطاع من أكثر أنواع القطاعات تميزا في الحركة، وإذا قمنا بعملية المقارنة بين الإنتاج في مصنع وعملية البناء نجدها متشابهة، ويكمن الفرق فقط في مكان العمل، حيث أن المصنع موقع ثابت تتم فيه جميع العمليات بينما في البناء تنتقل اليد العاملة والآلات من موقع لآخر بحسب الاحتياجات.

لهذا فهو أشد تعقيدا إذ يستوعب أكثر من 2000 عملية (Taches) لتعطي في الأخير المنتج النهائي (المبنى) الذي ينبغي أن ينجز حسب المواصفات المطلوبة، وفي الآجال المحددة، و وفقا للتكاليف المتوقعة. لكن تحقيق هذا الهدف يتطلب قدرة مهنية في تسيير المشروع، من شأنها تخطيط ومراقبة سير الأشغال أولا بأول، واتخاذ الاحتياطات اللازمة لتجنب أي تأخر يمكن أن يحدث.

لهذا فعملية البناء تمر على مجموعة من المراحل تنطلق من وجود قطعة أرض إلى الحصول على سلعة تامة.

خصائص قطاع البناء:

يتميز قطاع البناء بالعديد من الخصائص، منها ما يمكن اعتباره خصائص عامة ومنها خصائص ترتبط بظروف العمل، ومنها خصائص قانونية، وهي كما يلي:

- الخصائص العامة: يتميز قطاع البناء عن باقي القطاعات بصفة عامة بما يلي:
- التباعد الجغرافي للورشات (Chantiers)؛
- طول مدة الإنجاز؛
- المرحلية في عملية الإنجاز؛
- التموين المرتبط بتوفير وتنوع المواد المرتبطة بنشاط قطاعات أخرى؛
- المساهمة الخارجية (المقاولة من الباطن "Sous-traitance"): والتي تعني إمكانية تكليف مؤسسة أخرى بإنجاز جزء من المشروع أو القيام بمرحلة من مراحل عملية البناء.

- الخصائص المرتبطة بظروف العمل: توجد بعض الخصائص الأخرى والتي ترتبط بظروف العمل وهي:

- الأحوال الجوية: تتأثر مؤسسات البناء بالأحوال الجوية وهذا ما يجعل من القطاع موسميا فمثلا: قد يتوقف النشاط كلية في أيام الأمطار (الشتاء) خاصة إذا كان المشروع في بدايته، أما بالنسبة للجنوب فالصيف الحار قد يمنع إنجاز بعض النشاطات كسكب الخرسانة مثلا... إلخ؛

- أوقات غير منتجة: قد تواجه المؤسسات فراغا في النشاط نظرا لقلة فعالية البرمجة أو إذا واجهت مشاكل في التموين؛

- ضرورة تحديد أسعار متوقعة: وضع ملفات المناقصات؛

- قلة التنظيم على مستوى الورشات: صعوبة التحكم في التكاليف؛

- برمجة الوسائل حسب الاحتياجات والمكان والأولوية.

- خصائص قانونية: بما أن هناك إجراءات قانونية تربط المؤسسة وصاحب المشروع، فلا بد من توفر خصائص قانونية والتي تتمثل فيما يلي: إقرار بالاستقبال المؤقت للبناية؛ إقرار بالاستقبال النهائي للإنجاز؛ تأمين المخاطر المحتملة؛ تنظيم علاقات مع صاحب المشروع، وصاحب المخططات...إلخ.

مراحل عملية البناء:

تشتمل عملية البناء على عدة مراحل نوجزها فيما يلي:

- تحديد الموقع "قطعة الأرض": عادة ما يكون اختيار الموقع من اختصاص المهندسين وأصحاب المشروع ولا يبقى على المقاولة إلا التنفيذ، ولهذا فمن المناسب له أن يدرس الموقع ومدى سهولة التنقل إلى هذا الأخير.

- مرحلة إعداد الموقع: بعد تحديد موقع الإنجاز تأتي عملية المباشرة في المشروع وتبدأ أولا بإعداد الأرض التي سوف يتم عليها الإنجاز. في هذه المرحلة تقوم المؤسسة بإعداد الأرض وتجهيزها للبناء من خلال تسوية السطح والقضاء على الارتفاعات، ثم تتم عملية الحفر والتغطية، حيث تتطلب هذه المرحلة استخدام حفارات كبيرة وثقيلة، الأمر الذي قد يحتاج إلى وقت طويل نوعا ما، وهذا كعملية تحضيرية لما سيأتي.

- مراجعة التصميمات: من المنطقي أنه قبل بدء المقاول في أي عملية إنجاز يجب أولا أن يطلع على متطلبات وشروط العمل، وذلك من أجل التقدير الجيد للمستلزمات وتفادي أية مشاكل مع الزبون.

- وضع برامج التنفيذ: دائما قبل الانطلاق في العمل يجب تتبع خطة لتنفيذ المشروع، تبدأ من الخطة البسيطة إلى الخطط المركبة.

- وضع الجدول الزمني للتنفيذ: في هذه المرحلة يجب تحديد توقيت زمني لعملية الإنجاز، تبدأ بتاريخ البدء والتوقيت الزمني لكل مرحلة مع إدخال أوقات المراجعة والتوقف حسب طبيعة العمل.

- مرحلة الأعمال الاعتيادية: تقوم مؤسسة الإنجاز هنا بعمل الأساسات والبناء الأساسي إلى غاية إتمام المبنى وتنقسم الأعمال الاعتيادية إلى مرحلتين أساسيتين كما يلي:

أ- الأشغال الكبرى: في هذه المرحلة يتم عمل الأساسات والبناء الأساسي ، لهذا نجدها تشتمل على:

- عمل الأساسات: فيها يتم وضع الأساس الذي يعتبر أهم جزء في المبنى لأن أي خلال أو تهاون يعرض المبنى للخطر ولهذا نجد التركيز قائما على هذه المرحلة وعادة ما يتم اختبار المواد للتأكد من المواصفات مثل الحديد والإسمنت وضمان بذلك الأمن لعملية البناء.

- تنفيذ الطوابق المتتالية: هي تكملة البناء فوق مستوى السطح حسب ما جاء في المخطط الهندسي وتشمل هذه المرحلة في البناء:

- ☐ وضع الخرسانة: Béton arme
- ☐ القصالة المعدنية: Charpente métalique
- ☐ الأعمدة: Poteaux
- ☐ البلاطات: Dalles التي تمر بمراحل:
- - وضع الهياكل الساندة Coffrage
- - حديد البناء (تسليح) Ferraillage
- - سكب الإسمنت Coulage

- البنيان: تغطية الأرضية والجدران، فيها يتم تقسيم الغرف بالآجر مع تغطيتها بالجبس وغيره.

ب- مرحلة التشطيب: تشمل عمليات إتمام المبنى من وضع للنوافذ والأبواب، إيصال الكهرباء وقنوات الغاز والمياه والطلاء وتركيب المصاعد والزجاج وغيرها من الأعمال المكملة.

بعدها يتم مراجعة مواصفات التنفيذ، ثم تقدير القيم والتكاليف وأخيرا عمل المستخلصات النهائية للأعمال.

تأثير وتأثر قطاع البناء بباقي القطاعات:

يعتبر قطاع البناء من القطاعات الحيوية في الاقتصاد، فمن خلال الملاحظة فقط، يمكن أن نلمس مدى تأثيره وتأثره بباقي القطاعات، نرى ذلك فيما يلي:

☐ تأثير قطاع البناء في باقي القطاعات:

قطاع البناء هو وليد حاجة القطاعات الأخرى فنجد أغلب إن لم نقل كل القطاعات تقريبا، تستهلك منتجات قطاع البناء والأشغال العمومية مثل:

- قطاع الفلاحة والصيد؛
- قطاع البناء والأشغال العمومية نفسه؛
- قطاع المحروقات والصناعة الثقيلة؛

☐ تأثر قطاع البناء بباقي القطاعات: بالمقابل فإن قطاع البناء في حد ذاته هو بحاجة لما تنتجه القطاعات الأخرى مثل:

- قطاع صناعة الحديد والصلب والميكانيك والإلكترونيك؛
- قطاع مواد البناء والسيراميك والزجاج؛
- قطاع الخشب والفلين؛
- قطاع إنتاج المناجم والمحاجر؛
- قطاع المحروقات؛
- قطاع منتجات البلاستيك والمطاط.

هذا إن دل على شيء فإنما يدل على مدى ارتباط قطاع البناء بالقطاعات الأخرى، وهنا يمكن الوصول إلى نتيجة وهي أن قطاع البناء له علاقات كبيرة مع القطاعات الأخرى، في نفس الوقت هو يعتمد على منتجات القطاعات الأخرى، مما يدل على أنه قطاع مهيكل للاقتصاد الوطني.

يمكن القول أنه كلما كانت للدولة برامج تنموية تعتمد على البنية التحتية أكثر، كلما شجع ذلك المستثمرين على الاستثمار في قطاع التشييد والبناء بإنشاء مقاولات، لهذا، سنحاول التعرف على مقاولات البناء في الجزء الموالي.

يتبع

نسرين

الإهداء له

الصداقة لا تُحْتَسَبُ بالدقائق و الثواني... و لا تتطور بشرب قهوة و نزهة يومية... الصداقة قبل ان تكون علاقة يجب ان تبدأ بنية صافية ... و ابتسامة بريئة... و قلب مفتوح مملوءٌ بالحب
و المودة و الرحمة ... لكن كيف لك أن تعرف يا صديقي و انت من لا تحمل في قلبك إلا الكذب
و النفاق و الغيرة و الحقد ... كيف لك ان تعرف و انت من تحاول كسري و
تحطيمي بأي فرصة تتاح لك ؟
لا تستغرب من صراحتي فهذا بالفعل انت و كم تمنيت ان لا تكون أنت ؟
فاليوم الذي أعطيت يدي لك و صافحتك أعطيتها بصفاء و إخلاص و الدقيقة التي ابتسمت لك فيها كانت بالفعل كعنوان لبداية علاقة صداقة متينة معك... لأنني قد توقعت الغدر من الغير و ليس منك ... توقعت الضرب في الظهر من الغير و ليس منك أنت يا صديقي ؟
خبثك معي و ابتسامتك الماكرة لي جعلتني أتيقن بأن صداقتي بل عفوا معرفتي بك لن تطول ؟ لأن طبعي لن يستحمل و لن يرحم غدار العشرة مثلك.
سامحني يا هذا لكشف المستور ... جعلت من علاقتي بك وجبة عشاء لكنني قد جعلت منك انا وجبة غذاء لكلب معدم لأنه أشد إخلاصا منك يا صديقي
و سامحني يا من أسميتك بيوم صديقي
سامحني فمستقبلي الذي تعبت من أجل بناءه لا يتحمل عبئا مثلك على كاهله لأنه قد اعتبرك صاحب تجربة محدودة في سطوره... و مستواي الذي كنت انت بدورك تهمس من وراءه بنظراتك و كأنك فارس زمانك لا يقبل بقايا علاقات زائفة في قاموسه .
نعم هذا انا و هذا انت قابلني اليوم و قل لي أين وصلت و لا تتعجب يا صديقي فدائما من يزرع يحصد و انا جنيت ثماري و تركت البقية لك لأنه من طبعك الغدر من وراء الظهر ...
نعم كنت هكذا معي ؟ و لم يكن بمقدوري كشف غدرك في وجهك ووجه من يشبهك لكنني بصمتي و ابتعادي عنك جعلت من حقارتك عنوانا لخيانتك يا هذا.
أتعلم يا صديقي بالفعل لكم تمنيت ان تكون مختلف عن الجميع و كم رجوت الله أن اكون مخطئة في حقك على الاقل أكون قد كسبت صديقا بمرتبة اخ لي يكون سندي وقت ضيقي لكنك لم تكن سوى عدو ماكر تتشفى حين اتوجع انا .
يا لك من صديق وفي لي... يا لك من انسان صريح و ذكي يا هذا .
أتتذكر يا صديقي ... أتتذكر الايام التي كنت تعتبر نيتي غباء و نسيت ان غباءُك انت اعتبرته حيلة معي ... لكن أخلاقي جعلتني أحترمك بالرغم من غدرك ... تربيتي و ذكائي قد أنقذوني من لدغ سمك يا صديقي.
صديقي عفوا بل أقصد يا من كنت بيوم من الايام صديقي أهديك نجاحي و طموحي و حب الناس لي ... أهديك اقتناعي بنفسي ... كما انني أستودعك بخير يا من علمتني أن صداقة المصلحة مجرد قصر مبني من الرمل مهدد بأي ثانية بالانهيار و لك مني ختم إمضائي باسمي كي يبقى ذكرى مني لك يا من كنت و لن تكون صديقي ابدا .

نسرين.ق ❖
❖ السنة الرابعة إعلام و اتصال تخصص اتصال و علاقات عامة

لم تعد قريبة

❖د. محمد حمدان

هي لم تعد قريبة،
ولم تباعد السنون بيننا
لم تفرقنا الدنيا ببعد المسافة
لكنها لم تعد قريبة،
وهي تجلس إلى جواري
ولا تزال تراودني ذات المشاعر
تجاهها..
حيث لا أزال أغرم بعينيها
ولا يزال دخانها عطري
ولا زلت مع كل نفس
أكون لها كرئة ثالثة.
لم نعد نتشارك الحكايا
عن قلبين اتحدا
بل تعثرا بذات الحصاة ذات مساء
ومن وقتها..
وهما يشكلان مضغة واحدة !
والآن،
هاك قلب جريح
والآخر لم يعد قريباً
لم نعد نتشارك الألم
حيث كان يوجعها ما يوجعني
وكنت الدمع عنها لا ينحبس
كنت أمضغ جراحي
من فرط ما يوجعني من وجعها
وهاك الآن،
أتلوى وحدي من الندم..
وهي نائمة، في سريرها
لا تحس
إذ أنها لم تعد قريبة
عجباً لحبيبين
يتشاركان مقعداً أو سريراً واحداً
ولا تجمعهما روح
ولا قلب.
لم تعد قريبة،
ليس لأن يداً غادرة
أطفأت شمعة الحب بيننا
كل ما في الأمر
أنها لم تعد كما كنت أذكر..
فلم يعد لها قلب !

Dr. Mohammad J. Hamdan
(Microsoft Certified Trainer (MCT
P.O.Box 643 Umm Sumaq, 11821 Amman, Jordan
Tel.:+962-79-9519563
hamdan.mohammed@gmail.com

الشعب يرفع راية التحدي

دلال الانصاري

الدنيا مليئة بالاختلاف والتجاذب والصراعات العقيمة
فإلى جانب القلوب ألقاسية هناك القلوب الرحيمة
لا تعذبوا العيون اتركوها لترى مختلف الدروب
فجفاف العيون قد يؤثر على طيبة القلوب
وهذا يكون حتما من الزلات ومن أكبر العيوب
يناهظ الإنسان التأثيرات السلبية ، وللمقاومة جيوب
للياسمين عروش كالنجوم، وللعطر شذى وطيب
من واجب الشعب أن يؤيد السلم والسلام وينبذ الحروب
يرفع راية التحدي، ولن يكون من ميادين التحرير هروب
يصمد مهما كانت الظروف ولو كانت للعواصف شدة الهبوب
الدنيا فآنية نمعن النظر إلى طبيعتها من غابات وأنهار وسهوب
لا تستحق الدنيا الأحزان فلنسعد ولا نكثر من الطغيان والذنوب
نسعد، نبتسم نبتهج، لا نقترب من البلوى ونبتعد عن الكروب
لم الحزن لم الدموع؟ فالأحزان تترك على جروح النفس الندوب
الذكريات فعلا جميلة، فلنصنع الكثير منها مسترسلة لا تحتمل الثقوب
التساؤلات من الجميع مشروعه لكن لا ننثرها كما تنثر الحبوب
في الدنيا يتمتع الإنسان بالسعادة، كما يتذوق مرارة الأحزان
تمضي الأيام والشهور والسنين وتختلط الأفراح والأحزان بالأمان
لن نبالي بما يجري فكل الأحداث تتوالى
لن نستسلم للأحزان ونفعل ما لأنفسنا تهوى
ننبذ الأغلال، ونحب الجنة التي تجري من تحتها الأنهار
نعيش بين أحضانها، بين الأحرار وتحت الأضواء والأنوار
التفاؤل هو هدف الأخيار والأحرار
والتشاؤم لا يصيب إلا الأشرار

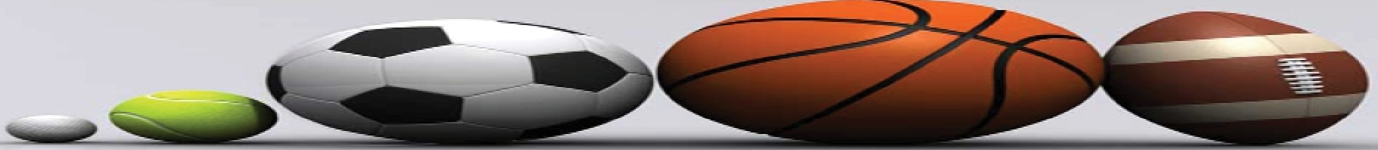
العنصرية والرياضة

تفضيل بسبب الجنس أو اللون أو المنشأ أو الأصل القومي أو العرقي



عبد الغني نعمان
الأمين العام المساعد للمعلوماتية والإعلام بالأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة بالسويد

العنصرية عرفت منذ أزمان بعيدة وجذورها متأصلة منذ وجد الإنسان على الأرض , وتعرف العنصرية على انها من الامراض و السلوكيات و المعتقدات التي تخللت مجتمعاتنا وسببت الكثير من الحروب وفرّقت بين الناس تعلي من شأن فئة وتعطيها الحق في التحكم بفئة أخرى وتسلب حقوقها كافة , كون الفئة الثانية تنتمي لعرق أو دين فتعطي الفئة الأولى نفسها الحق في التحكم بمصائرهم وبممتلكاتهم وبكينونتهم.



و يوجد أسس وضعها البشر يعتمدون عليها في عنصريتهم منها :

- لون البشرة؛ وهذا ما يعانيه السود في جنوب أفريقيا مثلاً عند إقامتهم في أحد بلدان البيض.
- القومية - للغة - الثقافات - العادات -المعتقدات

الطبقات الاجتماعية؛ إذ يتسلط الأغنياء على الفقراء ويحقرونهم ويسلبون ممتلكاتهم ويتحكمون بقوت يومهم . «العنصرية» مرتبطة بمصطلحات مشتركة معها في الدلالة:

العرق والإثنية،

العرق يكون التمييز فيه حسب الاختلافات الفيزيقية

أما الإثنية,فالعنصرية تكون حسب الثقافات والممارسات الاجتماعية.

- العرق تنسب الجماعات لنفسها أقليات محرومة ومضطهدة بالنسبة للجماعات المهيمنة

2.التمييز،يعني السلوك الفعلي في الميل تجاه جماعة أخرى.

صور العنصرية تبرز في:

- تجارة الرقيق التي تمارس بحق الأفارقة السود؛ إذ يحولونهم إلى مستعبدين دون سبب.
- وجدت العنصرية في البلاد العربية لكنها لم تنتشر كثيراً ولم تصل إلى حد الاضطهاد والإبادة لأن الدين الإسلامي قد نهى عنها.

ومنها:

- العنصرية التي يعاني منها المواطن الفلسطيني الذي يمتلك هوية فلسطينية فإنه يحرم من هوية البلد الذي نفي إليه.
- العنصرية في لبنان، يحرم الفلسطيني من جميع حقوقه بتهمة عدائه لإسرائيل
- العنصرية التي تمارسها إسرائيل بحق المواطنين الفلسطينيين إذ تحرمهم من التواصل مع باقي المدن الأخرى وذلك عند بناء الحاجز بين قطاع غزة والضفة الغربية والأراضي الأخرى بالإضافة إلى العنف الذي يمارس ضد الشعب الفلسطيني .
- والعنصرية الممارسة ضد اليهود في أوروبا

أشكال العنصرية تتمثل في :

- التمييز الفردي: تكون العنصرية تجاه فرد مثل عدم المساواة في المعاملة وحرمانهم من الحقوق .
- التمييز القانوني:يكون بفرض قوانين جائرة على فئة لصالح فئة أخرى، كحقوق الملكية وحقوق العمل
- التمييز المؤسسي :ويتضح هذا التمييز في التمييز والتفرقة بين العاملين في المؤسسات الاجتماعية

مما يؤدي إلى حرمان فئة من حقوقها لصالح فئة أخرى.

أنواع التمييز في العنصرية

-1 التمييز المباشر: إذ تتضح العنصرية في التعامل مع شخص بطريقة دونية ويفضل عليه شخص آخر ،

ويكون هذا التعامل حسب العرق.

-2 التمييز الغير المباشر: ويكون هذا عند فرض قوانين وشروط دون سبب وتكون هذه الشروط في صالح فئة وتسبب ضرراً لفئة أخرى.

-3 التظلم: والعنصرية تكون فيها جلية إذا وقف شخص شاهداً أو قدّم شكوى لصالح زميله الذي يعاني من التفرقة في التعامل.

-4 المضايقة: تكون في التجريح لشخص وإهماله وسد الطرق أمامه، وإشعاره بعدم الرغبة في وجوده؛ مما يسبب له الألم النفسي وإهانة كرامته

العنصريون هم أناس يعتقدون بأن الميزات الموروثة بيولوجياً هي التي تحدد سلوك الإنسان.أكدت النظريات العنصرية أن الدم هو العامل المحدد لهوية الشعوب العرقية وناقشت أن الخصائص الفطرية الموروثة هي المسئولة عن تحديد السلوك البشري. فقد قيمت تلك النظريات الإنسان ليس على أساس تفرده بل على أساس انتمائه فقط إلى «أمة عرقية موحدة». وقد ساند العديد من المفكرين بما في ذلك علماء التفكير العنصري دون أساس علمي لذلك. أثر المفكرون العنصريون في القرن التاسع عشر من أمثال «هوسطن ستيوارد شمبرلين» تأثيرًا ملحوظًا على العديد من أبناء جيل أدولف هتلر.

فكانت العنصرية خاصة عنصرية معاداة السامية والمآسي بسبب كراهية اليهود المرتكزة على نظريات بيولوجية خاطئة جزءاً لا يتجزأ من الاشتراكية الوطنية الألمانية (النازية). فقد فهم النظام النازي تاريخ البشرية على أنه تاريخ صراع بيولوجي محدد بين الأجناس. فقد ادعى النظام النازي أن الحركات السياسة مثل الماركسية والشيوعية والنزعات السلمية والحركات الدولية ما هي إلا حركات ضد الوطنية وتعكس خطر عنصري على أساس الفكر اليهودي. أسست قوات الأمن الخاصة(SS) في 1931 مكتب الجاليات والأجناس لإجراء «أبحاث» ولتحديد الأزواج المناسبين لأعضاء قوات الأمن الخاصة(SS). وبعد صعود الحزب النازي إلى الحكم أصدرت قوات الأمن الخاصة(SS) «قوانين نورمبرخ» في عام 1935 والتي بالفرض حددت شفرة التعريف البيولوجي لليهود.

حسب النظرية النازية للأجناس يصنَف الألمان والأوربيون الشماليون كجنس آري ومتفوق.وأثناء الحرب قام الأطباء النازيون بإجراء تجارب طبية زائفة تسعى للحصول على دليل على تفوق الجنس الآري على الأجناس الغير الآرية. وعلى الرغم من قتل عدد غير محدود من الأسرى غير الآريين أثناء القيام بهذه التجارب لم يستطع النازيون الحصول على دليل يدعم نظرياتهم حول الاختلافات العنصرية البيولوجية بين البشر.

نظر النازيون العنصريون إلى المرضى المصابين بمرض عقلي أو نفسي على أنهم عائق أمام تطور الجنس الأوربي المتفوق. هؤلاء هم خطر بيولوجي على نقاء الجنس الآري. وبعد تخطيط دقيق وتجميع للبيانات في الستة أشهر الأخيرة لعام 1939 بدأ الأطباء الألمان في قتل نزلاء المصحات العقلية في أنحاء البلاد في عملية أطلقوا عليها بلغة مهذبة «القتل الرحيم».

وأثناء الحرب العالمية الثانية قامت قيادة القوات النازية بإجراء ما أطلقوا علية «التطهير العرقي» في المناطق الشرقية المحتلة في بولندا والاتحاد السوفيتي. وتضمنت هذه السياسة قتل وإبادة «أجناس» من الأعداء بما في ذلك الإبادة الجماعية ليهود أوروبا وتدمير قيادة الشعوب السلافية. نتج عن



العنصرية النازية موت على صعيد غير مسبوق

وتعرف الأمم المتحدة العنصرية بأنها "أي تفريق أو استبعاد أو تقييد أو تفضيل بسبب الجنس أو اللون أو المنشأ أو الأصل القومي أو العرقي وكل ما يمنع أو ينتقص الاعتراف بحقوق الإنسان". فيما يعرفها علماء الاجتماع بـ "الممارسات التي يتم من خلالها معاملة مجموعة معينة من البشر بشكل مختلف ويتم تبرير هذا التمييز، باللجوء إلى التعميمات المبنية على الصور النمطية". وتحارب المجتمعات المتحضرة، العنصرية وتجرّمها، ويصنف التاريخيون الرئيس السادس عشر في تاريخ أمريكا ابراهام لنكولن، يصنفونه المؤسس الثاني لأمريكا، مستندين إلى عاملين أولهما قراره التاريخي المعروف باسم "تحرير العبيد" عام 1856، وهو القرار الذي أصبح القانون الأمريكي بعده يخضع أي مستخدم لمفردة "زنجي" للمحاكمة.

ولا تختص العنصرية بالتمييز بين البيض والسود فقط، بل تتسع لتشمل أي عزل تمارسه فئة في المجتمع تجاه فئة أخرى، ما دعا الأمم المتحدة إلى إلحاق أي تمييز إثني أو عرقي بالعنصرية.

وتدعو تعاليم الدين الإسلامي إلى نبذ أي تمييز اجتماعي، داعية إلى أن التفريق الوحيد سيكون بـ "التقوى" فقط، وتتصدر عبارة الخليفة السياسي الراشد عمر بن الخطاب "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا"، كتب التاريخ عند الحديث عن أي تمييز بين أبناء السلطة والرعية. وفي العبارة ما فيها من العمق وبعد الرؤية وما يستحق أن تفرد له الصفحات بحثا وطرحا ونقدا.

وتفسر نظريات علماء الاجتماع، تفشي التمييز العنصري، والديني، والعرقي في المجتمعات، بقلة العلم وانتشار الجهل، واحتكار الامتيازات في يد فئة دون الأخرى في المجتمع ما يشعرهم بتفوق رباني تكفله الدماء. ويذهب بعضهم إلى أن التمييز قد يمارس أحيانا بجهل، ودون قصد، مع غياب التوعية والقانون.

وتفشت ظاهرة العنصرية بشكل أكبر خلال السنوات القليلة الماضية دون أن يجد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ولا الاتحادات المحلية للعبة حلا جذريا يستأصل هذه الآفة من الملاعب ويعاقب بصرامة مرتكبيها والأندية التي يشجعون.

وعجزت الجامعة الدولية لكرة القدم «فيفا» عن إيقاف نزيف العنصرية في ملاعب أوروبا على وجه الخصوص كما فشلت في التعاطي مع الظاهرة الخطيرة التي يعتبرها الكثيرون من علماء الاجتماع آفة تهدد بشكل كبير كرة القدم في العالم.

وتفشت الظاهرة أيضا في صفوف اللاعبين فخلال الأسبوع الماضي صرح المهاجم الدولي المالي وقائد إشبيلية الاسباني ، فريديريك عمر كانوتي المعروف بنزعته نحو الدفاع عن الدين الإسلامي في الملاعب الاسبانية بأنه تلقى إهانات عنصرية من لاعب برشلونة سيسك فابريغاس خلال مباراة الفريقين في بطولة اسبانيا وطالب الكثيرون الجامعة الاسبانية بفتح تحقيق في الحادثة ولكن شيئا من ذلك لم يكن.

لم يعد أمرا جديدا الحديث عن سطوة اللاعبين العرب والأفارقة والمسلمين على الكرة في أوروبا بوجه خاص والملاعب العالمية بصفة أشمل فما يفعله الإيفواري ديديي دروغبا مع تشيلسي الأنقليزي أو الكمروني ساموئيل إيتو مع برشلونة الإسباني وأنتر ميلان الإيطالي سابقا وأنجي الروسي حاليا، وما يقدمه الجزائري الأصل كريم بن زيمة والتونسي المولد سامي خذيرة مع ريال مدريد وغيرهم كثيرون يقيم الدليل القاطع على أن الملاعب الأوروبية تستمد إثارتها ومكانتها من إفريقيا ومن لاعبين أصولهم عربية مسلمة وخطاهم تقتفي أثر النجم الفرنسي الجزائري الأصل وأقرب الناس إلى قلوب الفرنسيين زين الدين زيدان.

وتظل النقطة السوداء في سيطرة اللاعبين الأفارقة والعرب المسلمين على أكبر البطولات في العالم هي العنصرية التي يتعرض لها هؤلاء أحيانا كمن جماهير الأندية المنافسة وأحيانا أخرى من اللاعبين المنافسين بل في قليل من الحالات من لاعبين في الفريق نفسه.

ولعل الكثيرون يذكرون ما لقيه نجم تشيلسي الأنقليزي، المهاجم الإيفواري ديديي دروغبا من هتافات عنصرية وعبارات شتم بسبب أصوله الإفريقية وصلت حد تشبيهه بالقرد وإلقاء قشور الموز أو بعض الفاكهة عليه.

وقال دروغبا معلقا على المعاملة التي يجدها وسائر اللاعبين الأفارقة والمسلمين: « تعودت على هذه الأساليب الرخيصة ولم تعد تقلقني بل أصبحت حافزا لي للتسجيل في سباك المنافسين ثم التوجه إلى جمهور الفريق المنافس لتحيته... ما يحصل ليس جديدا في الكرة الأوروبية ولكن ماذا عسانا نفعل نحن الأفارقة؟ ».

وتزايدت ظاهرة العنصرية خاصة في الملاعب الأنقليزية والإسبانية والفرنسية والألمانية والإيطالية حيث يوجد عدد كبير من الأفارقة والمسلمين على غرار نجمي المنتخب الإيفواري الشقيقين «يحيى توريه» و«حبيب كولو توريه» والغاني « ماريو بالوتيلي» مع مانشستر سيتي والفرنسي من أصول إفريقية «باتريس إيفرا»، قائد مانشستر سيتي وسامي خذيرة وكريم بن زيمة ومامادو ديارا مع ريال مدريد الإسباني والماليين سايدو كايتا مع برشلونة وعمر كانوتي مع إشبيلية الاسباني والتونسيين كريم حقي مع هانوفر 96 وسامي العلاقي مع ماينز 05 وعمار الجمل مع كولن وعصام جمعة مع أكسير الفرنسي وأيمن عبد النور مع تولوز والمصري محمد زيدان مع دورتموند والمغربي يوسف حاجي مع ران الفرنسي وغيرهم.

وكان لاعب المنتخب الفرنسي من أصل إفريقي وقائد مانشستر يونايتد باتريس إيفرا تعرض بدوره منذ أسبوعين إلى معاملة عنصرية من قبل مهاجم ليفربول لويس سواريز الذي توجه بكلمات بذيئة وعبارات عنصرية تجاه إيفرا واصفا إياه بالزنجي والعبد.

ويكاد جل اللاعبين الأفارقة والمسلمين في الملاعب الأوروبية يجمعون على تفشي آفة العنصرية وفشل الاتحادات المحلية للعبة في التعاطي معها وعجز الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» في وضع حد لها وفرض عقوبات صارمة على اللاعبين والمدربين والأندية التي يأتي أنصارها سلوكات عنصرية تحرض على العنف ونبذ العرب والأفارقة والمسلمين في ملاعب أوروبا.



ألغاز شعبية

العدد الرابع آيت مولى مهدي

1. في احد الحفلات بلغ عدد المدعوين ست وعشرون رجل، و كان هناك واحد وعشرون كرسي فقط، كيف يجلسون لكي تكفي عدد الكراسي لهم؟

2. يوجد 3 ارانب في حديقة، فأخرج صاحب الحديقة واحد فقال له كم بقي في الداخل؟ قال 2، فأخرج ارنب ثاني قال له كم بقي في الداخل؟، قال 1، فأخرج الأرنب الثالث فقال له كم بقي في الداخل؟ قال 2.. لماذا؟

3. يوجد رجل في السجن حكم عليه بسنة نافذة، فاقترح عليه احد الحراس ان يختار واحد من البابين واحد إلى الحرية و الأخر إلى المشنقة، وعلى كل باب حارس، واحد كذاب و الأخر صادق، و لكن الرجل لا يعرف ايهما الصادق و ايهما الكذاب، و له الحق ان يطرح سؤال واحد فقط على الحارس الذي يريد حتى يكتشف الباب الصحيح، و لكن الرجل ذكي و إكتشف الباب المراد.. فما هو السؤال الذي طرحه؟ (حصريا للأذكياء)

4. تم العثور على جثة معلقة في غرفة مغلقة من الداخل، و قد وجد ماء في الأرض، و الغرفة ليس لها نافذة، فقرر المحقق ان الرجل إنتحر و كان جوابه صائب، السؤال كيف علق الرجل نفسه علما انه لم يتم العثور على اي وسيلة تساعده؟

5. له ارجل يقف عليها و لكن لا يمشي بها؟

6. مهم للحياة بعد الماء،ولولاه لما طار الطير في الفضاء،فما هو؟

7. ما هو الباب الذي لا يفتح؟

8. من التي ترى كل شيء و ليس لها عيون؟

9. دخل في الصباح 3 و خرج في المساء 6 (علما ان نفس الأشخاص خرجوا دون زيادة).كيف؟

10. له اوراق و ليس بنبات، له لسان و ليس بحيوان، له جلد و ليس بإنسان. ماهو؟

ملاحظة: ترقبوا الأجوبة في العدد القادم إن شاء الله.

حلول العدد الثالث

1- أن تأخذ صديقين في نفس الوقت (تدفع 3 تذاكر و ليس 4)
2- الجامعة العربية
3- قابيل ابن سيدنا ادم عليه السلام (كان عدد سكان الأرض فقتل اخاه اي ربع عددهم)
4- بيت القصيد
5- النار
6- كل الحيوانات
7- أضاف حصانه إلى 17 جمل فقدم للأول ½ اي 9 جمال، و قدم للثاني 1/3 اي 6 جمال، فقدم للثالث 1/9 اي جملين إثنين.. المجموع 2+6+9=17 و إستعاد الحاكم حصانه.
8- الجدار
9 - يشعل الزر الأول و ينتظر لفترة، فيعيد الزر إلى حالته و يشعل الزر الثاني فيصعد، إذا وجده مشتعل يعني الزر 2 هو الصحيح، إذا كان غير مشتعل يلمس المصباح إذا كان ساخن معناه إشتعل بالزر الأول، و إذا كان بارد معناه الزر 3 هو الصحيح.
10- السلحفاة


FADLI
HADJI

سبوت لايت

شخصيات

جرة قلم

إعلام آلي

ملفات

وجهات نظر

تسلية

اقتصاد

تقارير

عادات وتقاليد

آثار

صحة

تاريخ

رياضة

ميديا

تنمية

عيد الجزائر بقلمنا

إجعل لرأيك صوتا ولفكرك قلما

مجلة القلم الإلكتروني

alkalam alelectroni

دورية صادرة عن مجموعة

اعلاميو المستقبل

عين فايسبوكية

روحانيات

قعدة شعبية

شعر

مجتمع

مبراة وقلم

سينما

خواطر

إعلام

حوار

أدب

سياسة

تغطيات

2013

سبوت لايت
شخصيات
جرة قلم
إعلام آلي
ملفات
وجهات نظر
تسلية
اقتصاد
تقارير
عادات وتقاليد
آثار
صحة
تاريخ
رياضة
ميديا
تنمية
عيد الجزائر بقلمنا
إجعل لرأيك صوتا ولفكرك قلما
مجلة القلم الإلكتروني
alkalam alelectroni
دورية صادرة عن مجموعة
اعلاميو المستقبل
عين فايسبوكية
روحانيات
قعدة شعبية
شعر
مجتمع
مبراة وقلم
سينما
خواطر
إعلام
حوار
أدب
سياسة
تغطيات
2013